الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبـــية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جـــامعـــة وهـــران-2-

أحمد بـن حمـــد

كليـــة العلوم الاجتماعية

قســـم علم النفس و الأرطوفونيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

تخصص عمل وتنظيم وتسير موارد بشرية.

الموضـــوع:

دور تقدير الذات في تحقيق مشروع مهني لدى طلبة الجامعة وطلبة التكوين المهني

تقديم الطـالبة:

- رباحي جبيقة

إشراف الأستاذة:

- د. فراحي فيصل

أمام لجنة المناقشة:

اللقب و الاسم	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
شعبان الزهرة	أستاذة محاضرة أ	جامعة وهران 2	رئيسا
فراحي فيصل	أستاذة محاضر أ	جامعة وهران 2	مشرفا ومقررا
زريبي أحلام	أستاذة محاضرة أ	جامعة وهران 2	مناقشا

السنة الدراسية : 2021/2020

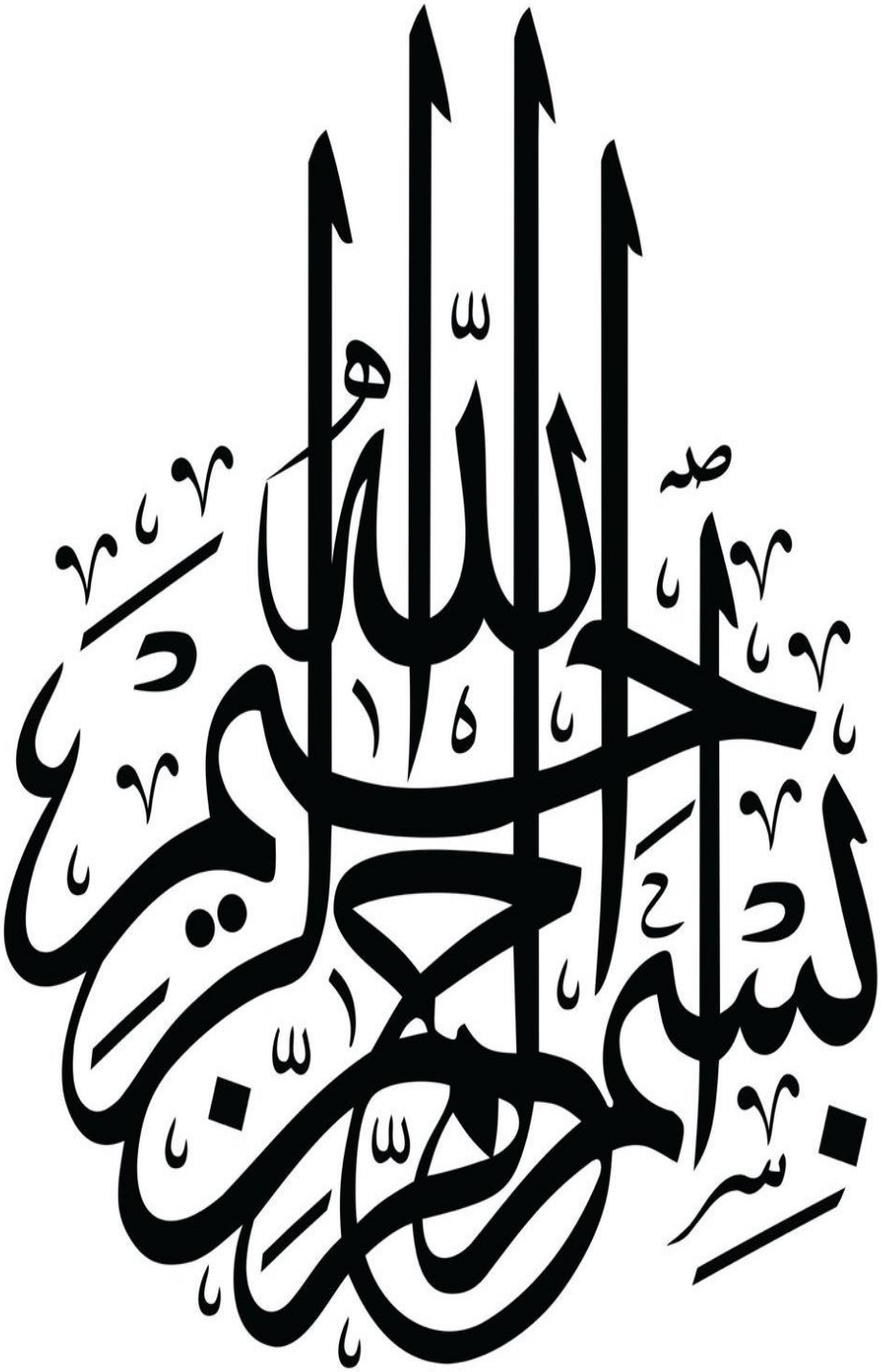
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمـــة الشـــــكر

الحمد والشكر لله رب العالمين

كلمة شكر وتقدير للسيد والأستاذ فراحي فيصل الذي لم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه فانا اعتبرته أخ وصديق وأستاذ

الشكر الجزيل الى كل من درسنا من بداية مشواري الدراسي كله

الشكر الكبير لوالدي ووالدتي وزوجي

كذلك الشكر لمؤسسة التي أجريت فيها هذا العمل الى السيد "مازوني جمال الدين"

الى كل من ساعدني للدخول في هذا المكان "رابح" و"عبد الرحيم"

والى كل المستشارين لولاية وهران الذين تعرفت عليهم من خلال عملي هذا

كما أشكر كل من ساعدني من بعيد أو قريب لإنجاز هذا العمل.

الى زوجي ياسين ورفيقات درب النور

"ريم، فتح الزهور، حيزية"

الى كل من ساعدني في مشواري الدراسي وفي هذا العمل المتواضع

"محمود، ووحيد، يونس، عبد الرحيم، مولود، اسحاق، هواري"

الى أساتذتي كلهم

الى كل من يعرفني ومن أعرف الى كل هؤلاء

أهدي هذا العمل المتواضع

الاهـــــداء

الى كل قلب ينبض بلا اله الى الله ومحمد رسول الله

وسينساب بين جوانحه جدول الايمان الرقراق ليروي

عطش الفؤاد ويبهج واحة النفس

الى كل أخ وأخت يغردون في سماء هذا الكون بترانيم

الايمان ويرددون آيات القرآن في كل زمان ومكان

الى من حملتني وهن على وهن

الى صاحبتي في الدنيا "أمي"

الى نور زماني أبي

الى قرة كيف وهبة الرحمان الى أختي "سعاد"

الى سندي في هذه الدنيا أخواتي "كمال" "أنور" "توفيق"

الى كل عائلة "رباحي"

الى كل من يعرفني ومن أعرف

الى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

جيجيقـة

الملخص

يعتبر تقدير الدات العامل الأساسي في الميدان المدرسي لأن من خلاله يستطيع الفرد أن يحقق ميوله ورغباته للوصول إلي النجاح ولتحقيق مشروعه المستقبلي. تهدف هده الدراسة الي شرح كل من تقدير الدات ومشروع مهني لدي طلبة الجامعة السنة الأولي والثالثة لجامعة وهران احمد بن احمد لقسم علم النفس الاجتماعي وعلم النفس الارطوفوني وتقدر العينة ب 60طالب ،بالاظافة الي 60طالب في المعهد البناء لولاية وهران .وتم جمع البيانات بواسطة تطبيق اداتين وهما .اختبار تقدير الدات لكوبر سميت(cooper smith).واستمارة مشروع التكوين المهني.واظهرت نتائج الاحصاء الاستقلالي وجود فروق بين تقدير الدات ومشروع مهني لدي طلبة الجامعة السنة الأولي والثالثة وطلبة المعهد بصفة عامة ،وتاكدت هده العلاقة بالخصوص بين تقدير الدات المدرسي ومشروع مهني بحيث أن هده النتائج تقيس دور تقدير الدات في حياة الفرد،اين تؤثر علي تصوراته و سلوكه و ميولاته و رغباته،فهى تهدف فئة المراهقين و الشباب سواء كانوا طلبة في الجامعة أو في مراكز التكوين لأن هؤلاء الأفراد يتعرضون في فترة حياتهم الي مجموعة من التغيرات والضغوطات النفسية و الاجتماعية والجسمية والعافية بحيث يتوجب منهم أن تتوفر لديهم عدة الخاصية وهي معرفة داتهم وكيفية التحكم فيها لانها قابلة للتغير مع مرور الزمن،وتتغير كدالك أثناء المسار الدراسي ،بحيث يتعرض الطالب في هده المرحلة الي الفشل و النجاح كما أن التوجيه المدرسي له دور هام جداً في تاثير علي الطالب ويساعده بطريقة أو بأخرى في تحديد مساره الدراسي و المهني ،اين عمل تقدير الدات المرتفع على رفع نسبة النجاح في المسار الدراسي وكدالك بالنسبة لموضوع الفشل فهو يعكس من خلاله ويؤدي الي الاستسلام للواقع والتخلي عن المسار الدراسي للطالب.

Résumé

L'estimation des données est considérée comme le facteur principal dans le domaine scolaire, car à travers elle, l'individu peut réaliser ses tendances et ses désirs pour réussir et réaliser son projet futur. Cette étude vise à expliquer à la fois l'estimation de données et un projet professionnel chez des étudiants universitaires en première et troisième année de l'Université d'Oran Ahmed bin Ahmed du Département de psychologie sociale et de psychologie artophonique.L'échantillon est estimé à 60 étudiants, en plus de 60 étudiants de l'institut du bâtiment de la wilaya d'Oran. Le test d'estimation des données de Cooper Smith et la fiche du projet de formation professionnelle. Les résultats du recensement indépendant ont montré qu'il existe des différences entre l'estimation des données et un projet professionnel pour la première et la troisième année universitaire étudiants et étudiants de l'Institut en général, et cette relation s'est confirmée en particulier entre l'estimation scolaire et un projet professionnel afin que ces résultats mesurent le rôle de l'estimation des données dans la vie de l'individu, où elle affecte ses perceptions, son comportement, ses tendances Sociaux, physiques et bien-être, de sorte qu'ils doivent avoir plusieurs caractéristiques, qui est de se connaître et comment le contrôler, car il est sujet à changement avec le temps, et il change également au cours de l'étude, selon l'étude. Là où l'élève à ce stade est exposé à l'échec et à la réussite, et l'orientation scolaire a un rôle très important pour influencer l'élève et l'aider d'une manière ou d'une autre à déterminer son cheminement scolaire et professionnel. réalité et abandon du parcours scolaire de l'étudiant.

قائمة المحتويات:

كلمـــة الشـــــكر.....ب

الاهـــــداء.....ج

الملخص.....د

المقدمة:.....1

الجانـــب النظـــري.....3

الفصـــل الأول مدخل الدراسة 4

تمهيد: 5

1-صياغة اشكالية الدراسة:.....6

الاشكالية:.....6

2-صياغة الفرضيات:.....7

3-أهمية الدراسة:.....8

4-أهداف الدراسة:.....8

5-صعوبات الدراسة: 9

6-حدود الدراسة: 9

7-التعاريف الاجرائية.....10

الفصـــل الثانـــي تقدير الذات 12

تمهيد: 13

1-تعريف مفهوم الذات: 14

2-بعض المفاهيم المرتبطة بالذات:.....14

3-تعريف تقدير الذات :.....16

4-الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:.....17
-5مكانه تقدير الذات وأهميته في حياة الفرد :.....17
6- نظريات ونمادج تقدير الذات:.....18
نماذج مفهوم الذات: 22
7-العوامل المؤثرة في تقدير الذات: 23
8. مستويات تقدير الذات :.....25
9- أقسام تقدير الذات: 25
10- مكونات تقدير الذات:.....26
11-أبعاد تقدير الذات: 26
12- قياس تقدير الذات: 27
13-تقدير الذات والمستوى الدراسي للطالب: 29
الخلاصة: 30
الفصـــل الثالث المشروع المهني.....31
تمهيد: 32
-1تعريف المشروع: 33
2. مصادر بناء مشروع مهني: comment convulse un projet pro fusionnel.....34
3.خطوات بناء المشروع المهني:.....35
4.انواع المشروع المهني: 36
5.محددات المشروع المهني:.....37
6. أهمية المشروع المهني: 37
7.صعوبات تواجه المشروع المهني: 38
8.تعريف التوجيه المهني:.....38
9.الطالب الجامعي: 39
10- طالب التكوين المهني: 41

11.دور التوجيه في مساعدة الطالب الجامعي: 42

.12**علاقة الجامعة بسوق العمل:** 43

.13**الطالب الجامعي بين التصور الإيجابي والسلبي للمشروع:**.....43

الفصـــل الرابـــع الاجراءات المنهجية للدراسة 45

تمهيد: 46

أولا: الدراسة الاستطلاعية.....47

-1المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية:.....48

-2المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية: 48

-3منهج الدراسة:.....48

4-أدوات وسائل عينة الدراسة الإستطلاعية:.....49

.1مجتمع الدراسة: 49

.2عينة الدراسة:.....49

.3أدوات الدراسة:.....50

-4الخصائص السيكومترية (عينة الدراسة الاستطلاعية):.....50

-5أساليب المعالجة الإحصائية:.....51

.6طريقة المعاينة: 51

.7عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها: 51

خصائص عينة الدراسة:.....52

ثانيا الدراسة الاساسية:.....53

-1أهداف الدراسة الاساسية.....53

-2عينة الدراسة الاساسية.....53

-3الأدوات المستخدمة في الدراسات الأساسية،: 53

خلاصة: 54

الفصـــل الخامـس عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات 55

فصل الإجراءات المنهجية للدراسة 56

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: 56

أ-استبيان تقدير الذات: 56

ب-استمارة مشروع التكوين: 57

عرض ومناقشة النتائج فرضيات الأساسية: 58

1.الفرضية الارتباطية الأولى: 58

2.الفرضية الارتباطية الثانية: 59

3.الفرضية الارتباطية الثالثة: 60

فصل عرض ومناقشة النتائج الفرضيات الفرعية: 61

1.عرض ومناقشة الفرضية الأولى: 61

2.عرض ومناقشة الفرضية الثانية: 62

3.عرض ومناقشة الفرضية الثالثة: 63

4.عرض ومناقشة الفرضية الرابعة: 64

5.عرض ومناقشة الفرضية الخامسة: 64

6.عرض ومناقشة الفرضية السادسة: 66

التوصيات: 67

المراجع: 68

الملاحـــق 71

المقدمة:

يواجه كل من الطالب الجامعي وطالب التكوين المهني وخاصة في الآونة الأخيرة صعوبة في الحصول على منصب عمل مناسب له ومناسب لتخصصه الذي درسه في الجامعة أو في مركز ونرى كذلك أن عدد كبير من متخرجين وحاصلين على شهادة الليسانس أو ماستر خاصة طلبة الجامعة يتعرضون الى البطالة ومن بين أكبر عدد متخرجين يستقطب سوق العمل الا القليل منهم وهذا راجع لأسباب كثيرة منها اقتصادية ومنها سياسية فكل سنة الدولة لها عدد محدود من مناصب الشغل لصاحبي الشهادات أما الباقي فيصنفون ضمن البطالين وهناك من منهم يلجأ للعمل في مجال غير تخصصه وهذا ما يحدث في وقتنا الراهن.

كما نرى أن مراكز التكوين المهني على الرغم من نقص مكانتها في المجتمع الا أنها تحاول تسديد الفجوة من خلال استقطاب أكبر عدد ممكن من الطلاب سواء الحاصلين على الباكالوريا أو شهادة الليسانس فهناك بعد الطلاب عند نهاية دراستهم في الجامعة أكملوا دراسة في مراكز التكوين للوصول الى درجة bts تضمن من خلالها له فرصة أكثر من الآخر للحصول على منصب شغل وكذلك مقارنة مع الجامعة.

فهنا نرى أن الجانب التطبيقي لدى طلبة التكوين المهني أكثر كفاءة أو أكثر فرصة يستطيع من خلالها الاندماج في سوق العمل بحيث أن التربص الذي يقومون به في منحهم الفرصة في العمل في نفس المكان أحيانا الذي أقام فيه التربص وأحيانا أخرى يسهل له في ايجاد واقامة علاقات اجتماعية تسمح له لأشغال منصب عمل على أسرع وقت أحسن من طلاب الجامعة أو في مراكز التكوين من ادارة وأساتذة ودكاترة في تسيير ومواكبة الوضع خاصة فيما يخص التطور والمعلوماتية والذي من أجل تحقيق هدف واحد وهو القدرة وتمكين المتخرج أو حاصلي الشهادات في أي تخصص كان من ايجاد عمل في أسرع وقت يمكن واندماجه في سوق العمل بسهولة لكن للأسف فالواقع شيء مؤسف فهم يستطيعون أن يوقفوا بيع المدخلات والمخرجات أي عدد الكبير من الطلاب للمتخرجين وعدد العمال المطلوبين

في السوق وبهذا نستنتج أن هناك حلقة ضائعة بحيث التمعن فيها ودراستها بجدية و وتفعيل لإيجاد الحلول المناسبة في أقرب الآجال.

الجانـــب النظـــري

الفصـــل الأول

مدخل الدراسة

تمهيد:

تمثل تقدير الذات المحرك الأساسي في الميدان المدرسي لأنه يعمل على تحفيز الأفراد للوصول إلى أهدافهم و تحقيق النجاح في مشروعهم المهني مستقبلا.

بحيث يساهم مفهوم الذات علي إدراكنا لأنفسنا و من تم كيفية التعامل و التصرف في المواقف التي تتعرض إليها.

بحيث أن كل من الذات و المشروع المهني يتطلب إلى توجيه ليصل في الاخير إلى الاندماج في الحياة العملية و الاجتماعية.

1- صياغة اشكالية الدراسة:

في كل مرة تجد الجامعات الجزائرية ومراكز التكوين المهني نفسها في نفس المشكل وهو عدم القدرة على ايجاد مناصب شغل للطلبة المتخرجين أو عدم التوافق بين مخرجات الطلبة وسوق العمل وصعوبة التأقلم والاندماج من هذه المناصب، اذن هناك حلقة ضائعة لم يتم التوصل اليها بعد، ممكن عدم التطرق لها بجدية لإيجاد حلول سريعة وهذا ما أدى الى وجود مشاكل عويصة لطلبة خرجي المعاهد أو المراكز أو الجامعات وحتى اذا وجدت فإنها لم تقم على أساس علمي وتوجيه مسبق أو تخطيط سليم و دقيق، وهذا يدل على أن هناك فراغ ما بين الجامعة والخصائص التكوين وسوق العمل.

مما نرى المتخرجين الى عدم الاعتراف والاقتناع بشهاداتهم واللجوء الى حلول أخرى لاختيار مشروع خاص به بعيدا عن مجال دراسته وأحيانا ترى وخاصة في الآونة الأخيرة أن فيه من الطلبة الجامعيين وجامعي شهادة ليسانس يتوجهون نحو المعاهد لأن معظم الطلبة لديهم الفرصة في الحصول على منصب شغل بسهولة وكذلك بالنسبة للتطبيق فلهم فرصة أكثر من طلبة الجامعة الذي لديهم الجانب النظري **بنسبة عالية.**

رغم كل الدراسات والاستراتيجيات المتبعة من طرف الجامعة ومراكز التكوين المهني الا أن ما يتطلبه عالم الشغل الى أن هناك نقص في التوجيه وتوفير عدد كبير من مناصب الشغل لصاحبي الشهادات بحيث الجامعة كل سنة لديها عدد كبير من حاصلي شهادة ليسانس لكن عند العمل فلا يجب مناصب شغل الا بصعوبة.

الاشكالية:

هل توجد علاقة بين تقدير الذات والمشروع المهني من وجهة نظر كل من طلبة الجامعة سنة أولى والسنة ثالثة علم النفس وطلبة التكوين المهني.

2- صياغة الفرضيات:

فرضيات الاساسية

1. هل هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات المدرسي ومشروع مهني لدى طلبة الجامعة؟
2. هل هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات المدرسي ومشروع مهني لدى طلبة التكوين المهني؟
3. هل هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات المدرسي ومشروع مهني لدى طلبة خريجي الجامعة وطلبة التكوين المهني؟

فرضيات الثانوية

1- هل توجد فروق من ناحية تقدير الذات المدرسي بين طلبة الجامعة وطلبة التكوين المهني؟

2- هل توجد فروق من ناحية تقدير الذات المدرسي بين طلبة الجامعة السنة الأولى وطلبة السنة الثالثة؟

3- هل توجد فروق من ناحية تقدير الذات المدرسي بين طلبة الجامعة السنة الثالثة المتخرجين وطلبة التكوين المهني المتخرجين؟

4- هل توجد فروق من ناحية المشروع المهني بين طلبة الجامعة وطلبة التكوين المهني؟

5- هل توجد فروق من ناحية المشروع المهني بين طلبة الجامعة السنة الأولى وطلبة السنة الثالثة؟

6- هل توجد فروق من ناحية المشروع المهني بين طلبة الجامعة السنة الثالثة وخرجي التكوين المهني؟

3- أهمية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى الأهداف التالية:

- الكشف عن مدى العلاقة بين تقدير الذات وتحقيق مشروع مهني.
- البحث عن مدى وجود فروق في تقدير الذات وتصور المشروع المهني لدى طلبة الجامعي.
- البحث عن مدى وجود فروق في تقدير الذات وتصور المشروع المهني لدى طلبة التكوين المهني.
- البحث عن مدى وجود فروق في تقدير الذات وتصور المشروع المهني لدى طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة جامعي.
- البحث عن مدى وجود فروق في تقدير الذات وتصور المشروع المهني لدى طلبة خريجي الجامعة وطلبة خرجي التكوين المهني.

4- أهداف الدراسة:

لقد حاولنا منى خلال هذه الدراسة معرفة ما هي الجوانب القائمة على تصور الطالب الجامعي والطالب التكوين المهني في تقييم وتقدير لذاته من خلال الرصد النظري والمعرفي الذي يمتلكه والمتعلق بذاته، بحيث هذه القدرات والميولات والاستعدادات تمنحه الحصول على كمنصب عمل يناسب شخصيته وذاته سواء طلبة خرجين الجامعة أو طلبة خريجين التكوين المهني وكذلك جوانب أخرى وكذلك مدى استعداده للبحث عن معطيات ومعلومات تمكنه من الاندماج في سوق العمل مهما كان صعوبته فمن خلال مشواره الدراسي تتكون له نظرة حول المحيط الذي يستعمل في المستقبل، سواء عمل خاص به أو عمل عند الآخرين، فهو من يحدد ذلك.

وفيما يخص المستوى الأكاديمي فقد حاولنا معرفة مدى فعالية التدريس المقاييس المتعلقة بالمشروع المهني من خلال التوجيه.

5- صعوبات الدراسة:

أكيد أن لكل جهد بدلناه قد وجدنا صعوبات مختلفة ومتنوعة بحيث فيما يخص هذا الموضوع فأول صعوبة تلقيناها هي مكان اقامة التربص وذلك راجع للمرحلة الحساسة التي نحن بصدد العيش فيها covid 19 لأن معظم المؤسسات أو أماكن التربص ترفض دخول المتربص.

أما الأمر الآخر هو عند دخولنا مكان التربص فقد اضطررت لتغيير المكان أي المؤسسة من مركز التكوين المهني لعربي كريم الى مركز آخر حيث كان السبب تغيير المركز هو المستوى التعليمي لدى الطلبة وبهذا كان عليا تغيير المكان.

وفي الأخير رغم كل شيء وجدنا كذلك صعوبة من ناحية الاحصاء بحيث لسنا متمرنين كفاية للقيام بعمل SPSS في مدة قصيرة وفي الأخير وفقنا الى أن ننهي تربصنا وتقديم هذا البحث المتواضع وأرجوا أن ينال اعجاب الجميع.

6- حدود الدراسة:

1.الحدود البشرية:

تكونت عينة الدراسة من 120 طالب موزعين على طلبة الجامعة حوالي 60 طالب كل من سنة أولى علم النفس الاجتماعي وسنة الثالثة، وطلبة التكوين المهني حوالي 60 طالب حيث قسمة العينة الى 30 طالب في طريق التخرج.

2.الحدود المكانية:

تمت الدراسة بجامعة محمد أبو طالب 2 وهران كل من تخصص سنة أولى علم النفس الاجتماعي والسنة الثالثة كل من تخصص العمل والتنظيم والأرطوفونيا وعلم النفس التربوي.

أما باقي العينة تخص طلبة التكوين المهني الشهيد خضاري حسني وهران شرق سابقا.

3.الحدود الزمنية:

تمت الدراسة في: 2021/05/15

الى غاية: 2021/06/15

7- التعاريف الاجرائية

تقدير الذات: إن الذات كمفهوم أساس قديم جدا يعود إلى أفكار الفلاسفة القدماء ولا توجد اختلافات في الألفاظ رغم اختلاف الحضارات. فمثلا اللفظ أنا تدل على كنة النفس. (15:46)

مشروع مهني : عرفه مركز (AUISTO) بأنه الهدف الذي يسعى الطالب اليه في عالم الشغل والوسائل الاستراتيجية التي ينفذها لتحقيقه وبالتالي لا يتوقف الأمر على اختبار الوظيفة فقط بل يصل الى تحقيقها نوع العمل الذي يرغب به ويناسبه (Avisto – 2019) .

الطالب الجامعي: على الطالب الدراية ببعض العناصر كالتصور المستقبلي لتكوين الإيجابية أو السلبية للذات فعليه بالقيام بتخطيط وتفكير لمستقبله.

طالب التكوين المهني: هو اختيار الطالب مواصلة دراسته في مركز التكوين المهني، اما أنه لم يستطع الوصول الى الجامعة أو درس في الجامعة ولم يكمل دراسته فالتحق بمركز التكوين حيث يوجه في المركز الى التخصص الذي هو يميل اليه

تصور المشروع المهني: هي كل فكرة التي تتكون لدى الطالب الجامعي أو طالب التكوين المهني في مرحلة دراسة بحث أن التكوين النظري له أهمية كبيرة وله علاقة مباشرة بالمشروع المهني الذي يريد انجازه في المستقبل المهني أنها هي كل المكتسبات التي يتلقاها الطالب أثناء مشواره الدراسي لتحفيظ مشروعه المستقبلي.

الادماج المهني: هي مرحلة ما بعد التخرج، حيث ينال من خلالها الطالب المتخرج سواء من الجامعة أو من مراكز التكوين المهني لمنصب عمل يتماشى مع تصوراته وكفاءاته وقدراته المعرفية بحيث يساعده على تحقيق مشروعه المهني الذي كان يطمح اليه، حيث تسمح للطالب العمل المبتدئين الذين يتراوح أعمارهم بين 18 و 35 سنة الحصول على منصب عمل حيث تهدف الى تعزيز ادماج طالبي العمل المبتدئين في سوق الشغل بهدف الحصول على الخبرة المهنية.

التوجيه المهني: هي العملية التي تبين من خلالها الفرد حظوظه في النجاح على الميدان سواء في دراسة معينة، وفي مستوى محدد أو في تخصص مهني معين وفي درجة ما من التأهل حيث يهتم التوجيه بمجهودات الفرد بغية التوجيه نحو مهنة محدودة أو على الأقل نحو نموذج من المهن محدد من قبل واعادة تكييفه مع مهن جديدة اذا ألزم الأمر 2 ص 20.

الفصـــل الثانـــي

تقدير الذات

تمهيد:

لا يمكننا أن نرى الذات فهو جزء فينا منذ الولادة، المحسوس والغير مرئي فهو تؤثر فينا ويشعرنا بوجودنا، فالذات الانسانية يمكننا ملاحظتها في السلوك الذي يبديه الفرد وكل ما هو حولنا فيشكل أساس ذاتنا، فتفاعلنا مع الآخرين ساعدنا في فهم الذات، وان علاقتي مع الآخرين تبنى من خلال علاقتي مع ذاتي وسنحاول في هذا الفصل التطرق لاحدي المفاهيم المهمة في حل النظريات السيكولوجية، وتحديد أهم العناصر المرتبطة بتقدير الذات.

وبذلك يتضح أن تقدير الذات هو بعد أساسي ضمن شخصية الفرد كما أن الاحساس بالتقدير والاعتبار من طرف الآخرين عادة من يوجه وينظم نشاطات الفرد، وبهذا يكون نوع من التوازن النفسي الذي بدوره يوفر الاحساس بالأمن الداخلي أين يستطيع الفرد مواجهة المواقف الصعبة في الحياة في حين اذا كان الحكم سلبي فقد ينجم عنه فقدان الفعالية تسيير نشاطاته كما تؤثر التغيرات الاجتماعية والبيئية على المراهقين مما يجعلهم معرضون الى خطر التذبذب في تقديرهم لذاتهم. (2004, kirk patrich et ellis) (كيرك باتريك واليه)

1- تعريف مفهوم الذات:

إن الذات كمفهوم أساس قديم جدا يعود إلى أفكار الفلاسفة القدماء ولا توجد اختلافات في الألفاظ رغم اختلاف الحضارات. فمثلا اللفظ أنا تدل على كنة النفس. (15:46)

لقد تعددت تناولات الذات كمفهوم بتعدد الاتجاهات الفكرية ففي (1860) برزت طرق حديثة لدراسة الذات حيث تم الرجوع إلى أفكار "وليام جيمس William James " حيث اعتبر الأنا كمعنى للذات وأن للنفس ثلاث مظاهر هي:

- **المظهر الروحي : فيه:**

انفعالات الفرد ورغباته

- **المظهر الاجتماعي :** ويشمل وجهة نظر الآخرين نحو الفرد
- **المظهر المادي:** و يشمل جسم الفرد ، أسرته وممتلكاته (721:64) ويمكن القول أن الأجزاء المتفاعلة المكونة للشخصية هي الهو والذات والذات العليا وبتعبير "فرويد" هي الهو والأنا والأنا الأعلى. إذ لكل منها خصائصها التي تميزها عن بعضها إذ لا يمكن للأنا أن يعمل لوحده دون تفاعله مع العالم الخارجي فهو يتفاعل لتحقيق التوازن بين الغريزة الموروثة وحصيلة متغيرات البيئة المتنوعة التي تشكل سلوك الفرد فهو إذن الأساس الأول لبناء الشخصية وتكوين الذات (61:50)
- إن تفكير وتصور الباحثين حول موضوع الذات قد اختلف باختلاف التوجهات والمدارس ولكنهم اشتركوا في رأي أو قرار واحد وهو أهمية الذات هو أساس تكوين شخصية الفرد ونموها بشكل سوي وسليم وأن اختلاف الذات يمكن يكمن باختلاف المواقف والأدوار والقيم السائدة.

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالذات:

2-1 صورة الذات:

وهي الذات كما يتخيلها صاحبها وقد تختلف صورة الذات كثيرا عن الذات الحقيقية لأن صورة الذات لها أهمية في تكوين شخصية الفرد لكن في نفس الوقت هي صورة ليست

ثابتة أو مستقرة فهي أتمة التغيير والتجدد أي ديناميكية (39:19) ولقد قسمها طومي Tomi إلى قسمين وهما:

1- صورة خاصة

2- صوره اجتماعية.

2-2 الوعي أو الشعور بالذات:

الشعور بالذات هو الوعي بالذات ويكون في مجال العلاقات الاجتماعية (02:45).

2-3 تحقيق الذات:

تحقيق الذات عند "ماسلو Maslou " هو أن يكون للفرد اتجاها واقعي ويتقبل نفسه والآخرين كما هو .

2-4 تأكيد الذات :

يعتبر تأكيد الذاتي كالحاضر للسيطرة التفوق أو البروز بالنسبة للآخرين هو دليل على المعرفة التامة لنقاط القوة والضعف للذات(70-05).

2-5 تقبل الذات:

في علم النفس والتحليل النفسي فان تقبل الذات هو الرضا بالنفس وهو أيضا اتجاه الفرد نحو نفسه ونحو خصائصه الشخصية (37-774) .

2-6 فعالية الذات:

فعالية الذات هي التي تحدد السلوك المتوقع الذي يقوم به الفرد عند مواجهته للمشاكل ويؤكد "محمد سيد عبد الرحمان" أن فعاليه الذات لا تحدد نمط السلوك فحسب فهي تحدد أنماط السلوك الأكثر فعالية.

7-2 تحضير الذات :

وهو الشعور بالنفس وهو إحساس سلبي نحو ذاته من خلال عدم إشباع الحاجات خاصة التقييم هنا شانه (37-275)

3- تعريف تقدير الذات :

1-1 التعريف اللغوي:

يرى (ابن منظور) أن كلمة الذات هي مرادفة لكلمة النفس ويعتبر أن الذات أهم من الشخص لأن الذات تطلق على الشخص وغيره أما الشخص فيطلق على الجسم فقط (الظاهر قحطان 2004-21).

2-1 **التعريف الاصطلاحي:** هناك تعريفات متعددة لمفهوم الذات

- يعرفه " كوبر سميث Coper Smith " بأنه ما يجربه الفرد من تقسيم ذاتي من حيث القدرة وقد يتسم اتجاه الفرد نحو نفسه بالاستحسان أي القبول أو الرفض (مغلي وسلامة) (2012-56)
- يعرفه "مصطفى فهمي" (1997-71) وهو عبارة عن اتجاه يعبر عن إدراك الفرد لنفسه وعن قدرته نحو كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات.
- كما يعرفه كاتل (Kated 1904)على أنه حكم الشخص بقيمته الذات حيث يقع بينها بنفس إحداهما موجبة والأخرى سالبة (عبد الحافظ عبد الحميد 1990-69)
- يرى معايطة 2007 أن تقدير الذات والتقييم العام لدى الفرد لذاته في كل من خصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية والجسدية وينعكس هذا التقييم على نفسه بذاته لشعوره عن مدى أهميتها وتوقعاته منها في مختلف مواقف الحياة (عبد الله محمد 2010 ص 77) .
- نلاحظ أن هناك اتجاهين ساهم في تطوير مفهوم تقدير الذات الأول يركز على الطابع الداخلي للفرد والثاني يهتم بالعلاقات ما بين الأفراد والتفاعلات الاجتماعية.

- أما "رمضان رشيدة" فعرفته بأنه كل ما يعطيه الفرد من تقديرات للصفات الحسنة والسيئة من حيث درجة توافرها في ذاته أو مدى اعتزاز الفرد بنفسه (تقييمه تق لنفسه) (رمضان 1998 ص 331)

4- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:

مفهوم الذات يتضمن فهم موضوعيا أو معرفيا بالذات أما تقدير الذات فهو فهم إنفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس (عبد الحافظ 1982 ص 6) حيث قدم "كوبر سميث" تعريفا للتفرقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات أين شرح على أن مفهوم الذات يشمل آراءه عن نفسه بينما تقدير الذات يتضمن التقييم الذي يضعه وما يتمسك به من عادات مألوفة لديه مع اعتباره لذاته.

ونستنتج من كل ما ذكر سابقا أن هناك فرقا بين مفهوم الذات وتقدير الذات، في الأول هو التعريف الذي يضعه الفرد لذاته أو الفكرة التي يكونها عن ذاته ، أما الثاني فهو التقييم الذي يضعه الفرد لذاته.

5- مكانه تقدير الذات وأهميته في حياة الفرد :

إن تقدير الذات هو ذلك الشعور الحقيقي الذي يبين مدى إعجاب الشخص بذاته ويعد من أهم الأمور التي يجب مراعاتها والسعي لتحقيقها ومن بينها: 1- يساعد الفرد في زيادة قدرته على الاستجابة للآخرين وللنفس أيضا.

2- يزيد من شعور الفرد بثقته بنفسه واحترامه وبتقبله لذاته.

3- يطور مهارات التواصل الاجتماعي إذ أن تقدير الذات يساعد في زيادة احترام الشخص لنفسه وبالتالي تطوير مهارته.

4- الشعور بالسعادة أين تجعله راضيا تماما عن نفسه وبالتالي تجعله أكثر سعادة.

5- تعزيز القدرة على الانجاز.

6- تقوية المناعة ضد الأمراض النفسية والجسدية.

7- عدم الشعور بالغيرة والحقد على الآخرين.

8- التعلم باستمرار

9- عدم الخوف من الانتقاد

يعتبر تقدير الذات من أهم الأبعاد لدى شخصية الفرد ، فهو يؤثر بدرجة كبيرة في سلوكه وتصرفاته وفهم الفرد لذاته بمعنى يمثل محورا أساسيا وهاما في الشخصية السوية فمن خلاله تتكون لدى الفرد نظرة أفضل حول المشاعر والأفعال ويكون أكثر واقعية مع النفس ومع الآخرين وأكثر إدراكا لأسباب السلوك ومحركاته

حيث ذكر بعض الباحثين أن الذات هي أساس التوافق بالنسبة للفرد وأن الإنسان يسعى لتحقيق ذاته عن طريق إشباع حاجاته المختلفة دون حدوث تعارض مع متطلباته وظروف البيئة المحيطة به وبمدى نجاح الفرد في تحقيق هذا التوازن.

6- نظريات ونمادج تقدير الذات:

توجد عدة نظريات حول مفهوم تقدير الذات لكنها اختلفت باختلاف الباحثين من حيث المناهج حيث كما اعتمد الباحثون في تصميم مفهوم تقدير الذات على بعض المناهج لتفسير مستويات تقدير الذات.

6-1 نظريات تقدير الذات :

6-1-1 نظرية روز نبرع (1965) Rozenberg:

"اهتم روز نبرغ" في نظريته في تقدير الذات عند المراهقين وذلك عن طريق توضيح تقدير الذات المرتفع وتقدير الذات المنخفض وذلك من خلال تقديمه لنفسه إما بالرضى أو عدم الرضا حيث ركز على المراهقين وسلط الضوء على الأسرة وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات في نطاق الداخلي للأسرة و أساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا.

2-1-6 نظرية كوبر سميث(1967) Copersmith:

اهتم "كوبر سميث" بدراسة تقدير الذات لدى الأطفال ما قبل المدرسة والثانوية واعتبر أن مفهوم الذات متعدد الجوانب فهو يبنى على أساس الحكم الشخصي للفرد عن قيمته الذاتية والتي يعبر عنها من خلال اتجاهاته نحو نفسه حيث ميّز أن هناك ثلاث مستويات وهم:

المستوى الأول :

يضم أطفال ذوي تقدير عالي ومرتفع أين يمتلكون الثقة بالنفس حيث يميلون إلى التفاعل بطرق إيجابية من طرف الآخرين حيث أنهم يستحقون الإحترام والتقدير.

المستوى الثاني :

يضم أطفال ذوي تقدير منخفض، حيث يعتبرون أنهم غير متقبلين من قبل الآخرين لهذا يرون أنفسهم في صوره أقل من أطفال ذوي المستوى المرتفع.

المستوى الثالث:

يضم الأطفال ذوي تقدير المتوسط حيث يكون مستوى الطفل يتصف بصفات تقع في الوسط ما بين المستويين (11-137)

ومن هنا فإن المستويات الثلاثة التي وضعها كوبر سميث تعد مؤشرا لتقدير الفرد لذاته، بمعنى أن الأفراد الذين يتمتعون بتقدير ذات عال يكونون أكثر ثقة بأنفسهم، والأفراد الذين يتمتعون بتقدير سالب يشعرون بالضعف ولا يثقون بأنفسهم .

كما ميز "سميث" نوعين من تقدير الذات:

تقدير الذات الحقيقي ⟵ للأفراد الذين يشعرون أنهم لديهم قيمة

تقدير الذات الدفاعي ⟵ للأفراد الذين يشعرون أنهم ليس لديهم قيمة .

3-1-6 نظرية زيلر Ziller (1169):

تتمثل هذه النظرية في تطور تقدير الذات داخل المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد لهذا يؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات مما أدى اهتمام "زيلر" بالعامل الاجتماعي إلى مساهمة في تحديد مفهوم تقدير الذات الاجتماعي (كفافي, 1989, ص 105)

2-6 نماذج تقدير الذات :

1-2-6 النموذج المعرفي لتقدير الذات: Le model cognitif de l'estime de soi

يرى أغلب الباحثين أن مفهوم الذات مبني وفق أساس تصاعدي إجتماعي ويتخذ أسلوب التقييم الرجعي مثل النجاح والفشل أو القبول والرفض فهو مجموعة من الكفاءات الفردية " إذا كنت تعتبر نفسك ذكيا وإذا كنت تعتبر نفسك جذابا وإذا كنت تظن نفسك ذو شعبية ، إذا فأنت ذو تقدير ذات مرتفع ".(جوناثان و مارشال)

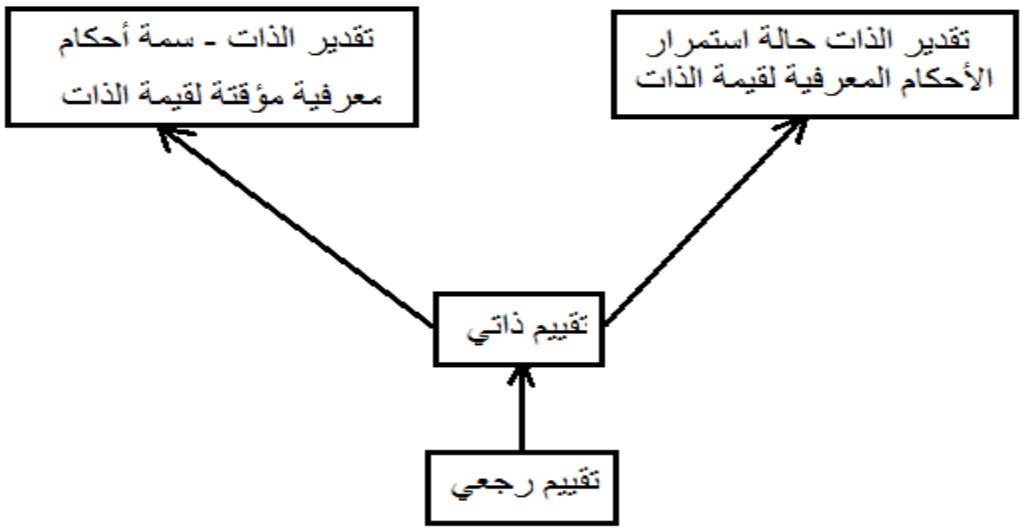

الشكل رقم 1: النموذج المعرفي لتقدير الذات

إن استنتاج تقدير الذات في دراسة "تافارودي و سوان Tafarodi et Swan " (1995) عند الرجال يستند على كفاءاتهم بينما عند النساء على مؤهلاتهم الاجتماعية وأشار أيضا

"روز نبرغ" أن تقدير العام يرجع إلى الطريقة التي من خلالها يقوم الأفراد بتقيم كفاءاتهم ضمن المراكز الاجتماعية المهمة. (روز نبرغ 1965)

2-2-6 النموذج العاطفي: Le model affectif de l'estime de soi

يشير هذا النموذج إلى نمو مفهوم الذات في مرحلة مبكرة في الحياة كاستجابة للعوامل العلائقية والمزاجية والتي بطبيعتها تؤثر على مفهوم الذات والإحساس بقيمة الذات (Self Worth) (بروان Brown 1998)

- يوضح هذا النموذج مدى التفاعل بين تأثير تقدير الذات الرجعي خاصة السلبي وتكون في حالة فشل دراسي أو رفض أو نفور اجتماعي بمعنى أن هذا النموذج يبقي الشعور بقيمه الذات الفردية عند التعرض للفشل في الحياة.

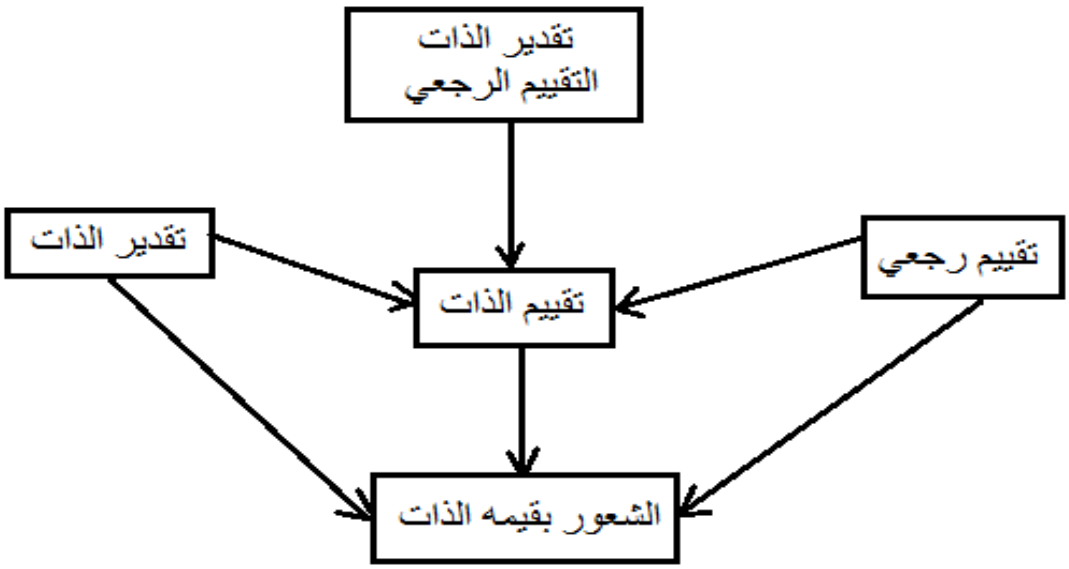

الشكل 2 يوضح النموذج العاطفي لتقدير الذات

نماذج مفهوم الذات:

1-3-6 النموذج أحادي البعد:

إن الكثير من الباحثين مشوا على نفس المسار مثل "بيرس" أ"Piers" (1969) " ماركس و واين Marx et winne (1978) أين وضحوا عدم القدرة على تحديد المجالات المختلفة لتقدير الذات (باريواند و بورس Bourse et Bariand) (1994)

كما أشار" كوبر سميث Coper Smith "انه كيان ناجم عن مكبوتات مختلفة بين الأطفال بحيث لا يستطيعون تحديد الفروق في فهم الذات

2-3-6 النموذج المتعدد الأبعاد:

ظهرت بحوث جديدة أشارت إلى نموذج تعدد الأبعاد أين ركزت على عوامل أخرى ترتبط بمفهوم الذات.

- حيث اهتمت هذا النموذج بتطور مفهوم الذات من خلال ارتباطه بالبنية المعرفية (باندورا, 1977, ص 195)

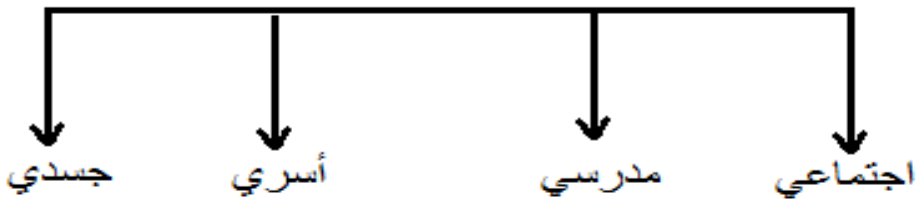

شكل رقم 3 يبين النموذج المتعدد الأبعاد لمفهوم الذات

3-3-6 النموذج التسلسلي:

ما هو إدراك الفرد للسلوكات الناجمة عن مختلف الوضعيات وهذا يعكس أهمية بعض المجالات الحياتية ، مما يسمح لهذا المفهوم أن يحدد موقعا لنفسه.

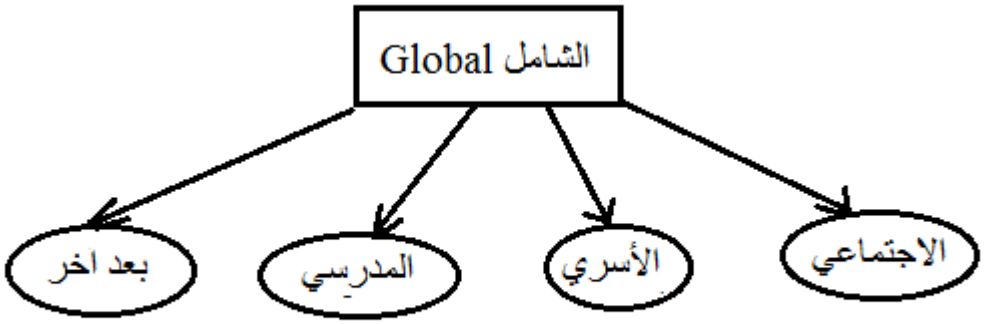

الشكل رقم 4 يبين النموذج التسلسلي لمفهوم الذات

7- العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

إن من أهم العوامل التي تلعب دورا في خفض تقدير الذاتية:

1- الأسرة:

يمكن أن تقول أن الأسرة هي المؤثر الأول وذلك منذ الولادة لأن الطفل يتعامل معهم منذ الولادة فالأسلوب الذي يحدد كيفية إدراكه وتقييم أسرته له ولذاته فلما يقدم له الحب والاحترام والحكم والتقدير تصبح لديه دافعية كبيرة ومرتفعة (بن صالح الغامدي 2009, ص 68).

2- الخبرات المدرسية:

إن للمعلم له دور كبير في تشكيل مفهوم الطفل لذاته وذلك من خلال الأساليب التربوية الحديثة ، كما أن النجاح والفشل الدراسي كذلك يؤثران في الطريقة التي ينظر بها الطلبة إلى أنفسهم من تحصيل مرتفع أو تحصيل منخفض (بن صالح الغامدي 2009, ص 68).

3- صورة الجسم:

إن جسم الفرد وصفاته العضوية لهم دور كبير في تشكيل صورته عن نفسه وفكرته عن كيفية ظهوره في أعين الآخرين (نفس المرجع السابق)

4- جماعة الرفاق:

لهم دور في تكوين مفهوم الذات عند الطفل فمن خلال تفاعلاته مع الأطفال الإجتماعية يبدأ في وضع أحكامه عن كيف يقارن نفسه برفقائه وهذه هي بداية تقدير الذات (بن صالح الغامدي ص 70) .

5- اللغة والبيئة العقلية:

فلهما تأثير في تنشئة الطفل حيث أن هناك علاقة بين اللغة والتطور الذهني والأفكار وكلاهما يؤثران في تشكيل مفهوم الذات (نفس المرجع السابق ص 70)

6- التغذية الرجعية:

فيعتبر الأولياء والأقارب والمعلمين مصدر تشكيل مفهوم الذات لدى الطفل وكلما اتسعت رقعة الطفل دخلت عناصر جديدة لها أهمية بالنسبة للطفل و ذلك من خلال سلوكاتهم مع الآخرين (بن صالح الغامدي 2009 ص 70)

7- خبرات النشأة الأولى للطفل:

من خلال التنشئة الاجتماعية يتشكل مفهوم الطفل لذاته من حيث المشاعر, الأفكار وغيرها فهنا يتلقى أساليب الثواب والعقاب وخبرات الفشل والنجاح والوضع الاجتماعي والاقتصادي للوالدين له دور هام في تكوين الذات الواقعية لدى الطفل.

لأن دور الوالدين هنا يكمن في تشكيل الذات المثالية لدى الطفل نفس المرجع ص 71.

8. مستويات تقدير الذات :

لقد حدد "كوبر سميث" 3 مستويات نذكر على النحو التالي:

1) تقدير الذات المرتفع:

يعتبر الفرد الذي يمتلك هذا النوع من التقدير الذاتي يميل إلى الابتسام بالثقة حول ما يمتلكه من قدرات خاصة (سول, ص 3)

سواء من خلال الأداء الفائق في العمل بحيث لا يكون هناك أخطاء ويتقيأ بالمشكلات والحيلولة دون وقوعها والقدرة على العمل ضمن فريق.

أو من خلال العلاقات الإنسانية من معاملة بأدب مع جميع الناس حسن الإصغاء والاعتراف بالخطأ (قدوري, 2016, ص 250)

2) تقدير الذات المنخفض:

تشير مريم سليم في هذا الصدد أن الذين لديهم تقدير منخفض يمكن تمييزهم بسهولة حيث يبدو عليهم اهتمامهم بالحفاظ على شعورهم بالاحترام الذاتي أو الفشل بشرف أكثر من اهتمامهم ببذل جهد لإحراز النجاح ويشعرون بعدم الأمان (قدوري, 2016, ص 250)

3) تقدير الذات المتوسط:

وهم الأشخاص الذين يقعون ما بين هذين النوعين من الصفات ويتحدد تقدير الذات من قدرتهم على عمل الأشياء المطلوبة .(كشايم 3013, ص 69)

9- أقسام تقدير الذات:

يقسم علماء النفس التقدير الذاتي إلى قسمين:

9-1- تقدير الذات المكتسب : ويتحقق بانجازات الشخص وبحاجاته في الحياة ، فيبني على فكرة أن الإنجاز يأتي أولا ثم يتبعه التقدير الذاتي.

9-2- تقدير الذات الشامل:

ويعود إلى إحسان العام للشخص بافتخاره بذاته حتى ولو لم يحقق انجازات في حياته، يبني على فكرة أن التقدير الذاتي يكون أولا ثم يتبعه التحصيل أو الانجاز(شعشوع عبد القادر 2012, ص99)

10- مكونات تقدير الذات:

يجمعها أندري لبلورد André et lebord (1999) إلى ثلاثة عناصر أساسية :

10-1 حب الذات:

يجب أن نحب ذاتنا رغم أخطائها وهو أهم عنصر.

10-2 النظرة إلى الذات :

وهي الركيزة الثانية في تقدير الذات أي النظرة الإيجابية تعتبر قوة.

10-3 الثقة في النفس :

وهو أن تكون واثقا من ذاتك من حيث حسن التصرف في المواقف الحساسة (عثمان شجاع 2014)

11- أبعاد تقدير الذات:

وضع شافيلسون (Shavelson) تطورا هرميا لتقدير الذات يبدأ بتقدير الذات العام، ثم ينبثق منه بعدان رئيسيان الأول يتصل بالتحصيل والثاني بالجوانب الإنفعالية والاجتماعية والبدنية ويتفرع في النهاية عن كل بعد منهما مجموعة من الأبعاد كما هو موضح في الشكل:

الشكل 05 أبعاد تقدير الذات

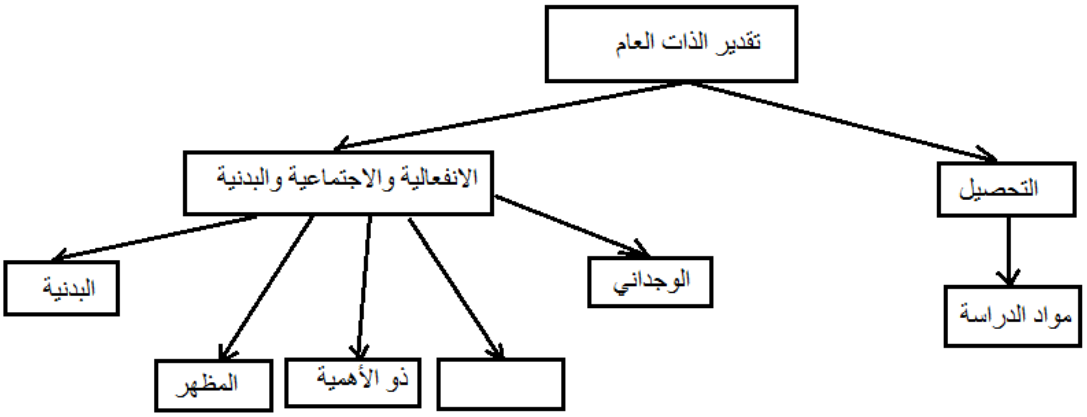

هذه الأبعاد تنقسم بطريقة متجانسة مثلا يمكن للطفل أن يمثل أن يظهر تقدير الذات عالي في مجال المظهر الفيزيائي وفي الشعبية و الالتزام ولكن يقيم نفسه سلبيا في النتائج الدراسية والكفاءات الرياضية.(Cactane chapelle 2004,98)

12- قياس تقدير الذات:

من أكثر الأساليب الشائعة في قياس تقدير الذات هي الاستبيانات وقوائم الشطب التي تعتمد على تقدير الفرد، كذاته، وحتى نحصل على نتائج أدق أو التأكد من النتائج التي حصل عليها الفرد، ويطلق على بعضها مفهوم الذات لكنها حقيقة معينة بقياس قيمة الذات ومن هذه المقاييس.

1- مقياس تقدير الذات لكوبرسميث:

يضم هذا الاختبار نسختين، نسخة مدرسية ونسخة مهنية، يعتمد هذا الاختبار على التقييم الذاتي، ويتكون من 58 فقرة مقسمة الى 4 أبعاد فرعية (العام، الاجتماعي، الأسري، المدرسي أو المهني)، اضافة الى بعد آخر خاص بالكذب (mensonge) حيث يسهل فهمها واستجابها.

كما نجد نسخة مبسطة لاختبار "كوبر سميث" تتكون من 25 فقرة مختارة من 50 فقرة أصلية، وتتم الاجابة بمواقف أو غير مواقف ويصل أعلى مجموعة الى 21 درجة، وأجريت

دراسة سنة 1973. (بدجان Bedgank، 1977، ص 41) أكدت الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار المبسط.

2- مقياس تقدير الذات لرورد برغ:

يختص بتقدير الفرد لذاته، ويمتاز بأنه مختصر ويقيس تقدير الذات الكلي ويستعمل للكبار (ابن سالم الحجري، 2011، ص 18)

3- اختبار "هارتر" « Harter »:

Profile for ado les couts harter self- perceplion

يضم 36 فقرة وتدرس 8 ميادين مختلف خاصة بفئة المراهقين، مثل المظهر الجسدي، الكفاءات المدرسية والرياضية والاندماج الاجتماعي السلوك وعلاقات الصداقة، يتم حساب المجموع الكلي لهذا الاختبار من خلال مجموعة من الفقرات المحددة من الأبعاد.

4- سلم "تنسي" لمفهوم الذات tses» scala

Scala tses tennesse self concept

يتكون من 100 فقرة موزعة على 5 عوامل خارجية لمفهوم الذات (الاجتماعي، الأخلاقي، الفردي، الجسدي، الأسري) و3 عوامل داخلية (الهوية، السلوك، الرضا الذاتي) ويمكن تطبيق هذا الاختبار فرديا أو جماعيا خلال 10 الى 20 دقيقة وينصح باستخدامه في الدراسات العيادية.

5- اختبار ثقافة تقدير الذات للأطفال:

Culter free self esteen invontory for children

يتكون الاختبار من 60 فقرة مقسمة الى 5 أبعاد فرعية إضافة الى بعد الكذب.

تقسم فقرات الاختبار على أساس أن جزاء منها تمثيل بتقدير ذات مرتفع وتقدير الذات منخفضة ويتم الإجابة اما بنعم أو لا وتجمع بعد ذلك عدد الخانات لحساب المجموع الكلي لتقدير الذات.

13- تقدير الذات والمستوى الدراسي للطالب:

تلعب المدرسة دور كبير في تقدير الطالب لذاته حيث يشير ..... الى أن الجامعة ومدارس معهد التكوين تحتل المرتبة الثانية بعد البيت من حيث تأثيرها على تصور الطالب عن نفسه وتكوين اتجاهات نحو قبول ذاته أو رفضها.

أن الأستاذ له تأثير على مستوى مفهوم الطالب عنه، اذ باستطاعته من أن يخفض أو يرقم المستوى لديه وتؤثر بذلك طموحاته وأدائه. (الصيدان، 2003، ص 131)

وباعتبار الأستاذ نموذج للطالب فتقدير العالي للذات عند الأستاذ ينعكس على الطالب ايجابيا أو سلبيا.

كما رأى "توماس" (1972) أن نمط المدرسة والنظام المدرسي والعلاقة ما بين الأستاذ والطالب عوامل تؤثر كلها في تقدير الذات. (عكاشة، 1990، ص 9)

توضح هذه الدراسات أنه "مهما كانت مستويات الطلبة الدراسة فيهم لديهم تصورات ذات مدرسية خاصة بالنجاح أكثر من الفشل الدراسي" (D. Martinot, 2001, p485)، الا أن الفرق بين التلاميذ النجباء والتلاميذ الضعفاء اتجاه النجاح الدراسي يتمثل في تنظيم خطوات الذات الخاصة بالنجاح الدراسي في الذاكرة، حيث لا يملك الطالب الضعيف المستوى مخطط للذات خاص بالنجاح الدراسي وبالتالي تكون تصوراتهم للنجاح صعبة التحقيق.

الخلاصة:

تعددت التعاريف والنماذج والنظريات التي تطرقت له مفهوم تقدير الذات.

فان تقدير الذات يؤثر في الفرد على أسلوبه الكياني وعلى أسلوب تفكيره كما يؤثر على علاقته بالآخرين وطريقة تعامله معهم وطريقة معاملتهم له.

يتخذ تقدير الذات اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية نحو ذاته كما يوضح مدى اعتماد الفرد بأنه قادر وناجح وكفء وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية يتقنها الفرد الى الآخرين.

بحيث يتضح أن تقدير الذات يتمتع بدرجة من الثبات والى الديمومة كما يوجد علاقة ما بين تقدير الذات والطريقة التي يقيم الفرد نفسه من خلالها في جميع الميادين، فان كان راض عن نفسه فهو يمتلك كفاءات وقدرات ايجابية، تسمح له بإبداء رأيه حول نفسه ويستطيع كذلك تقبل الفشل وبهذا يعتبر أن النموذج المعرفي هو مكمل للذات وذلك من خلال ترابط السلوكيات والأحكام والحالات الانفعالية لمفهوم تقدير الذات.

الفصـــل الثالث

المشروع المهني

تمهيد:

في السنوات الأخيرة أصبح التكامل المهني للخريجين مهور اهتمام رئيسي للجامعات وحتى الطلبة حيث تحاول تطوير المهارات والكفاءات والمعارف للطالب في آن واحد، وذلك ليتمكن من مواجهة عالم الشغل والاندماج فيه بسهولة.

لقد ظهرت هذا من بين الوضع الاقتصادي المتدهور حيث أصبح يتميز بالصرامة والتقشف في جميع المجالات من حيث التدريب التكوين والتوظيف، لهذا يجب على الطالب أن تكتمل له الصورة حول مشروعه المهني.

1-تعريف المشروع:

ان المشروع عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي يتعين القيام بها لتحقيق هدف محدد في إطار مهمة محددة، والتي خططنا لتحقيقها من البداية الى غاية تحقق الهدف AFITPE (Ditionnas de management de projet, 1996)

1.1- تعريف المشروع المهني:

عرفه مركز (AUISTO) بأنه الهدف الذي يسعى الطالب اليه في عالم الشغل والوسائل الاستراتيجية التي ينفذها لتحقيقه وبالتالي لا يتوقف الأمر على اختبار الوظيفة فقط بل يصل الى تحقيقها نوع العمل الذي يرغب به ويناسبه (Avisto – 2019)

تكذلك يعرفه (Boutiner) على أنه توقع عملي فردي أو جماعي للمستقبل المنشود (1990 Boutiner)

ويرى (Guishorcl) أن المشروع المهني لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الثلاث (الماضي، الحاضر، المستقبل)

2.1- تصور المشروع المهني:

هي كل فكرة التي تتكون لدى الطالب الجامعي أو طالب التكوين المهني في مرحلة دراسة بحث أن التكوين النظري له أهمية كبيرة وله علاقة مباشرة بالمشروع المهني الذي يريد انجازه في المستقبل المهني أنها هي كل المكتسبات التي يتلقاها الطالب أثناء مشواره الدراسي لتحفيظ مشروعه المستقبلي.

3.1- الادماج المهني:

هي مرحلة ما بعد التخرج، حيث ينال من خلالها الطالب المتخرج سواء من الجامعة أو من مراكز التكوين المهني لمنصب عمل يتماشى مع تصوراته وكفاءاته وقدراته المعرفية بحيث يساعده على تحقيق مشروعه المهني الذي كان يطمح اليه، حيث تسمح للطالب العمل المبتدئين الذين يتراوح أعمارهم بين 18 و 35 سنة الحصول على منصب عمل حيث

تهدف الى تعزيز ادماج طالبي العمل المبتدئين في سوق الشغل بهدف الحصول على الخبرة المهنية.

4.1- التوجيه المهني:

هي العملية التي تبين من خلالها الفرد حظوظه في النجاح على الميدان سواء في دراسة معينة، وفي مستوى محدد أو في تخصص مهني معين وفي درجة ما من التأهل حيث يهتم التوجيه بمجهودات الفرد بغية التوجيه نحو مهنة محدودة أو على الأقل نحو نموذج من المهن محدد من قبل واعادة تكييفه مع مهن جديدة اذا ألزم الأمر 2 ص 20.

- **تعريف الجمعية الجزئية:** (l'association française de normalisation)

المشروع هو عبارة عن خطوات توعوية تسمح بتحقيق حقيقة مستقبلية وهو محدد بموضوع عمل من أجل تلبية احتياجات الزبون وذلك باحترام الأهداف والأنشطة والموارد الداخلة فيها (emmanuel 2004)

- **تعريف جمعية إدارة المشروع البريطاني:** (association of projet management)

هي مجموعة من الأنشطة المترابطة لها بدايات ونهايات زمنية محددة، يتم تنفيذها من قبل شخص أو منظمة لتحقيق أداء وأهداف محددة في اطار معايير التكلفة، الزمن، الجودة (الفضل والعبيدي، د س)

وبهذا نستنتج أن المشروع هو عملية أو نشاط مقيد بزمن لتاريخ البداية وتاريخ النهاية، ويقوم به من أجل تقديم خدمة أو ينتج بهدف تحقيق تغيير مفيد وقيمة مضافة.

2. مصادر بناء مشروع مهني: comment convulse un projet pro fusionnel

***التمويل الداخلي:** يعتبر التمويل الداخلي هو مصدر التمويل الأولي لدى صاحب المشروع ويكون اما من خلال مدخراته الشخصية أو ممتلكاته كالأراضي وغيرها.

***الأسر والأصدقاء:** يمكن للمؤسس أن يطلب الدعم المادي من أحد أفراد العائلة كالوالدين أو الاخوة أو الأصدقاء فإما أن يكون شريكا في المشروع أو فقط مساعدة لكن يجب فوقتها.

رأس المال المخاطر: وهو أن يظهر عن طريق الشركات أو الأفراد ذات رؤوس الأموال يتم استثمارها في مشاريع صغيرة حيث يقوم المشارك بتمويل المشروع بجزء من رأس المال دون ضمان العائد ولا مبلغه فهو يخاطر بأمواله.

المستثمرون الخيرون:

الاقتراض من البنوك والمؤسسات:

لتنظيم انشاء مؤسسة متوسطة أو صغيرة وذلك من خلال التمويل الإسلامي وينقسم الى 3 أنواع:

1- تمويل قصير الأجل: لا يتجاوز سنة

2- تمويل متوسط الأجل: من سنة الى خمس سنوات

3- تمويل طويل الأجل: من 5 – 7 سنوات وليس له حد أقصى الى 20 سنة.

3. خطوات بناء المشروع المهني:

هنا نقترح أربع خطوات (open class dorons 2016)

الخطوة الأولى: اكتشاف من أنت

- اكتشاف الفرد لذاته
- ماذا يريد ومن هم المهنيين الذين أعجب بهم
- ماذا يعجبني من جهة وما الذي لا يعجبني، ما هي أولوياتي؟

الخطوة الثانية: اكتشاف شخصيتك المهنية

أي اكتشاف السوق من خلال:

- اكتساب الخبرات المهنية

- الذهاب لمقابلة مهنيين وطرح الأسئلة
- اجراء بحوث وتصميم خريطة ذهنية للوصول الى

الخطوة الثالثة: ضع نفسك في وضع مهني

- هل يحتاج الى توسيع مهاراتك
- هل أنت قادر على تعريف نفسك (السيرة الذاتية، رسالة التحفيز)
- اذا اخترت هذه الوظيفة، فما هي إمكانات التطوير
- أي جزء أريد القيام به بعد ذلك؟

الخطوة الرابعة: تقييم الجودة

يجب أن يسأل الفرد نفسه اذا كان مشروعه واقعيا وقابل للتحقيق.

التوجيه المهني: l'ovulation professionnel

4. انواع المشروع المهني:

1.4. المشروع الشخصي:

يكون المشروع الشخصي للطالب سيكولوجيا تربويا،اي يتبناه الفرد ويتقبله نفسيا ووجدانيا ويربطه بمنظور مستقبلي ويعمل علي مساعدته على تحقيقه بواسطة الممارسات، ويعد المشروع شخصيا اذ كان الفرد يشارك فعليا في بلورة أو إنشاءه.

2.4. المشروع المهني:

هو التصور الذي يرسمه الطالب و يحدده ونوع الدراسة التي يريد مزاولتها سواء في الجامعة أو في مراكز التكوين المهني وحيث يستفيد من خلالها اين يساعده في اختيار مهنته المستقبلية بحيث أن هدا التصور يكون مرحلة خلال مساره الدراسي التكوين ،مما يعني أنه توقع وتطلع مستقبلي و رغبته في تحقيق الذات من خلال تحقيق الفرد لأهدافها شرط تجسيد هدا عبر مراحل.

5. محددات المشروع المهني:

يتأثر تحديد بناء مشروع مهني لدى الطالب بعدة عوامل تتعلق بالجانب الدراسي ومنها ما يتعلق بالأسرة و المجتمع.

1.5. محددات شخصية:

-القدرات العقلية.

-الميول والاتجاهات.

المهارات والاستعدادات.

2.5- محددات أسرية:

خصائص ومميزات أسرة الطالب.

اتجاهات الوالدين.

-3طبيعة المهنة التي يريد ممارستها مستقبلا:

-الترقية.

-الحوافز.

6. أهمية المشروع المهني:

-تقديم الذات.

إشباع الحاجات السيكولوجية.

الحاجة للتفوق و السيطرة على الأشياء و الأشخاص والأفكار وبدل الجهد لكسب الاستحسان والمركز المحترم.

7. صعوبات تواجه المشروع المهني:

1.7. المشكلات الدراسية:

و يعني بها التخصص بحيث هناك تخوف من طرف الطالب حول التخصص الدي يدرسه هل في آخر المطاف يساعده علي ايجاد منصب عمل ام لا.

2.7. المشكلات الاقتصادية والمهنية:

تتمثل في فرص العمل التي ممكن أن تكون شاغرة عند انتهاء مرحلة التدريس و التكوين مستقبلا.

3.7.المشكلات الاجتماعية:

تختلف المشكلات من أسرة لأخرى حيث يتعرض الطالب إلى قوانين تفرضها الأسرة عليه هده الأمور والظروف تؤثر على الطالب على اختيار التخصص الدي يريد مزاولتها وحتي المهنة المرغوبة مزاولتها مستقبلا.

8. تعريف التوجيه المهني:

هو عبارة عن مجموع الخدمات والأنشطة الموجهة للأطراف من جميع الأعمار في جميع مراحل حياتهم لمساعدتهم على اتخاذ خياراتهم المهنية ويتم القيام بعملية التوجيه المهني بالاعتماد على أدوات التقييم الذاتي والمقابلات لتقديم المشورة وبرامج الاعتماد الوظيفي لمساعدة الناس على التعرف على أنفسهم بشكل أفضل (guide A l’équeutions des docteurs publics 2004)

1.8 أهداف التوجيه المهني:

- **تحقيق الذات: réalisation de soin**

يقول كارو روجرز (Rogers) أن الفرد لديه واقع أساسي يوجه سلوكه وهو دافع تحقيق الذات، ونتيجة لوجود هذا الدافع فان الفرد لديه استعداد دائم لتنمية ذاته وقيم تحليل نفسه وارتكاباته ومهاراته الى تنظيم توجيه نفسه في النهاية.

- **تحقيق التكييف:**

التكييف الشخصي هو تحقيق الرضا عن الذات واشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والفطرية والعضوية والفيزيولوجية والدوافع الثانوية المكتسبة والتكيف مع مطالب النمو والتكيف المهني والاجتماعي.

- **تحقيق الصحة النفسية:** فهو الهدف العام لعملية التوجيه والإرشاد المهني وهو مساعدة الفرد في الوصول الى مستوى قيام وظائفه النفسية بمهامها، وبالتالي ان طبقت بشكل سليم كانت الصحة النفسية سليمة.

- **توجيه الذات: auto direction**

ويعني اكتساب الفرد القدرة على توجيه وارشاد ذاته دون الاعتماد على شخص آخر.

9. الطالب الجامعي:

هو اختيار الطالب مواصلة دراسته الأكاديمية بحيث يأتي أي الى الجامعة وهو محمل بمجموعة من القيم والمعلومات والتوجيهات التي تلقاها من قبل في المؤسسات التربوية السابقة. (محمد إبراهيم عبده، 2002، ص 212)

وقد أوضح فيري veret على أن مفهوم الطالب هو "أي يكون المرء طالبا، فهذا يعني أن يدخل عالم الحرية خلافا للحياة الثانوية السابقة من خلال المواظبة والصرامة والتوجيه والتوقيت المحدد حيث الطالب في الجامعة مما تختلف تماما عن مساره في الثانوية أين تكون هناك اضطرابات والقلق وتغيرات مفاجآت. (veret, N 2003, p 687-686)

على الطالب الدراية ببعض العناصر كالتصور المستقبلي لتكوين الإيجابية أو السلبية للذات فعليه بالقيام بتخطيط وتفكير لمستقبله.

حيث فقد الطالب الآمال لتحقيق مشروعه الفردي فأصبح لا يعير اهتماما أو اكتراثا كبيرا اذ تتضح صورة الطالب الجامعي انطلاقا من طبيعة تكوينه فهو يتنبأ بمستقبله محاولا الجمع بين معرفة ذاته ومحيطه الاقتصادي والاجتماعي يؤدي به الى اختيار عقلاني للتخطيط لمشروعه واكتمال مفهوم المشروع لدى الطالب الجامعي هو تحقيقه لإدماج مهني وهذه العوامل تتضح انطلاقا من مجموعة من المؤشرات كالتفاؤل والدافع للإنجاز والاحاطة بنقاط قوته وضعفه واستعداداته النفسية والفيزيولوجية.

كل هذه العوامل تمنح الطالب ثقة بنفسه ناهيك عن القيمة التي سيحظى بها في المجتمع وللبيئة الجامعية دور في ذلك ابتداء من الأستاذ الذي عليه أن يكون مطلعا على كل المشاكل التي تعتري طلبته.

ان دور الجامعة في هذا الجانب مهم جدا فلم يعد دورها يقتصر فقط على الجانب المعرفي بل في إيجاد عمل لذا نجد أغلب الطلبة يتجهون للتخصصات التي تتميز بالمهنة كالطب والصيدلية وهذا الدور افتقدته الجامعة حاليا لذا نلاحظ نقص الدافعية لدى الطلبة.

1.9- تصور المشروع بالنسبة للطالب الجامعي:

يتضمن المشروع الدراسي والمشروع المهني ومشروع الحياة، فهي تؤسس مشروع أي شاب أي طالب رأيه مستقبلية تصورية تلزمه وتجيره على أخذ بعض القرارات في حياته حيث هذه القرارات يفرضها عليه الواقع والمحيط وذلك لإدراك ما يجب فعله أو اختباره في المستقبل من مشاريع. (Boutinet, 1990, p 92)

بمعنى أن الطالب الجامعي يتصور مشروعه المستقبلي أين يحدد خطته القادمة وذلك من خلال وعلى أساس رغباته وأمنياته بحيث تكشف لنا مدى مخاوفه المستقبلية أي نقاط الضعف. (منى عتيق، 2013، ص 63)

2.9- واقع الطالب الجامعي:

- لقد حاول الطالب الجامعي تعاطي الدور المنتظر منه على أكمل وجه وتفادى الاستسلام لصعوبات الواقع المعيشي. (علي راشد، 2007، ص 55)

اعتقادا جازما بحيث بمجرد وصول الطالب الى هذا المستوى التعليمي فانه يتحرر من بعض القيود دام يكون تحرر كلي أو جزئي من طرف العائلة لان فيما سبق كانت هناك متابعة من عدة جوانب سواء تربوية، علمية أخلاقية واجتماعية ففي هذه المرحلة الجامعية يستطيع الطالب تحقيق توازن نفسي في حياته من خلال العلاقات الاجتماعية وكيفية توظيفها في مختلفة الأنشطة سواء ترفيهية أو تعليمية أو رياضية.

- يعيش أحيانا الطالب الجامعي تناقضات كثيرة حيث تجعله غير قادر على توجيه نفسه توجيها سليما وذلك راجع لانعدام ميوله أو رغبته في متابعة التخصص الذي وجه اليه لأن لم يكن من اختياره وغير مقتنع به، بحيث أكد الأخصائيون في مجال التوجيه الى العلاقة الموجودة بين الميل لأي نشاط والنجاح في ممارسته والتفوق فيه بمعنى كلما زاد الاتجاه الإيجابي نحو تخصص ما كلما كانت النتيجة مرضية بحيث يستمر الطالب بالرضا عن التخصص الذي يقوم به. (نورمان ماكنزي، وآخرون، 1993، ص 43)

- ومن بين الأسباب أيضا غياب حصص الارشاد المهني لأنه يربط بين مسارات الطالب في المرحلة الثانوية والجامعية باحتياجات سوق العمل المتوفرة وبهذا فهناك حلقة تائهة مما تؤدي الى وجود صعوبات في التأقلم سواء في حالة اختيار تخصص مناسب له أو في حالة اندماجه في سوق العمل.

10- طالب التكوين المهني:

هو اختيار الطالب مواصلة دراسته في مركز التكوين المهني، اما أنه لم يستطع الوصول الى الجامعة أو درس في الجامعة ولم يكمل دراسته فالتحق بمركز التكوين حيث يوجه في المركز الى التخصص الذي هو يميل اليه ونريد من خلاله أن يشتغل فيما بعد،

حيث يعتبر أن الدراسة في المعاهد تسمح له بإيجاد العمل بسرعة خاصة الحرف، ويكون له خبرة الميدان التطبيقي مما يساعد في اندماج في سوق العمل، وهو كذلك يمكن توجيهه من طرف أخصائيين لدى المركز بحيث ساعده في اختيار لتخصص المرغوب فيه ويكون في نفس الوقت حسب القدرات والمهارات والامكانيات المتوفرة لديه.

1.10. تصور المشروع بالنسبة للطالب التكوين المهني:

يتمثل التصور المشروع لدى طالب التكوين في أنه من السهل متابعة واستمرار دراسته حتى يستطيع الدخول الى الجامعة فبإمكانه اختيار التخصص الذي يريده وذلك في مدة أقصر من الجامعة ويستطيع من خلاله أن يحقق مشروعه الشخصي وكذلك في تفكيره يعلم أن المراكز تتيح له فرص ممارسة عمله وخاصة الجانب التطبيقي لأنه يسهل في الاندماج والتعايش مع سوق العمل وبناء علاقات خاصة ان كان المتربص قد بدل جهد في وجود عمل في مكان تربصه.

2.10- واقع طالب التكوين المهني:

ان لطالب المهني له فرصة وحظ أوفر من طالب الجامعة بحيث يرى في أي مؤسسة ما سواء كانت إنتاجية أو إدارية فهي تطلب أصحاب شهادات تقني سامي.

بمعدل مثلا في كل مؤسسة يتطلب حامل شهادة ليسانس أو ماستر واحد و بقية الأفراد متخصصين في باقي المجالات أي لا يتطلب مستوى عال ومن خلال هذه فان أغلب الطلاب يتجهون نحو المراكز حتى بالنسبة لطلاب الجامعة لكي يكون له فرصة أكثر للحصول على منصب عمل، رغم هذا فان سوق العمل لا يوفر كل من هذه المناصب سواء الجامعة أو التكوين بهذا نجد كثرة البطالة لأن المخرجات لا تعادل المدخلات.

11.دور التوجيه في مساعدة الطالب الجامعي:

تجعل عملية عقلنة عملية التوجيه وارتكازها على الأسلوب العلمي الصحيح، الطالب الجامعي أكثر توجها وتجعله عنصرا فاعلا في مجال تكوينه وأكثر اجتهادا وعليه فانه

وانطلاقا من فكرة المشروع من التقليد الى طريقة متطورة وبرامج تحسيسية من خلال كل الأطراف إدارة، أساتذة وطلبة.

12.علاقة الجامعة بسوق العمل:

يتلقى الطلاب في الجامعة معارف وثقافات تجعلهم أفراد فعالين في المجتمع ناهيك عما تقدمه من مساهمة في حل القضايا الحيوية الموجودة في المجتمع فهي تؤثر تأثيرا مباشرا على الطلبة فهي تهدف الى تنمية قدرات الطالب المعرفية والفكرية ومن خلاله يصبح عنصرا فعالا في سوق العمل، حيث تسعى الجامعة جاهدة الى ربط بين مؤسسات التعليم العالي في البحث عن تخريج إطارات مؤهلة تتحمل مسؤولية الوظيفة في ميدان العمل الحقيقي.

ويبقى مشكلة البطالة هي أكبر أزمة يعيشها الطلبة وذلك يدل على سوء العلاقة بين الجامعة وهياكل الاستخدام حيث شهد تكوين فائض من الإطارات تخرجت من الجامعة حيث لوحظ وجود فجوة عميقة بين الجامعة وسوق العمل وعدم التحكم الجيد في المهارات التي يتطلبها عالم ويأس من عدم توظيفه بعد حصوله على شهادة جامعية فبات الوضع يوحي بوجود عدم استقرار اجتماعي نتيجة اختلال في التخطيط لمصير الطالب الجامعي.

13. الطالب الجامعي بين التصور الإيجابي والسلبي للمشروع:

على الطالب الدراية ببعض العناصر كالتصور المستقبلي لتكوين الإيجابية أو السلبية للذات فعليه بالقيام بتخطيط وتفكير لمستقبله.

حيث فقد الطالب الآمال لتحقيق مشروعه الفردي فأصبح لا يعير اهتماما أو اكتراثا كبيرا اذ تتضح صورة الطالب الجامعي انطلاقا من طبيعة تكوينه فهو يتنبأ بمستقبله محاولا الجمع بين معرفة ذاته ومحيطه الاقتصادي والاجتماعي يؤدي به الى اختيار عقلاني للتخطيط لمشروعه واكتمال مفهوم المشروع لدى الطالب الجامعي هو تحقيقه لإدماج مهني

وهذه العوامل تتضح انطلاقا من مجموعة من المؤشرات كالتفاؤل والدافع للإنجاز والاحاطة بنقاط قوته وضعفه واستعداداته النفسية والفيزيولوجية.

كل هذه العوامل تمنح الطالب ثقة بنفسه ناهيك عن القيمة التي سيحظى بها في المجتمع وللبيئة الجامعية دور في ذلك ابتداء من الأستاذ الذي عليه أن يكون مطلعا على كل المشاكل التي تعتري طلبته.

ان دور الجامعة في هذا الجانب مهم جدا فلم يعد دورها يقتصر فقط على الجانب المعرفي بل في إيجاد عمل لذا نجد أغلب الطلبة يتجهون للتخصصات التي تتميز بالمهنة كالطب والصيدلية وهذا الدور افتقدته الجامعة حاليا لذا نلاحظ نقص الدافعية لدى الطلبة.

الفصـــل الرابـــــع

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يتطرق هذا الفصل الى منهج الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة وأدوات الدراسة والإجراءات التي استخدمت للتأكد من (الصدق والثبات) بالنسبة لاختيار تقدير الذات (كوبر سميث) وكذلك استمارة تقيس مدى نضج مشروع مهني لدى الطالب المقبل على الالتحاق بمراكز التكوين.

أولا: الدراسة الاستطلاعية

تتيح الدراسة الاستطلاعية للباحث فرصة جمع المعلومات الأولية والحصول على البيانات الخام المتعلقة بالظاهرة المدروسة والتأكد من صلاحية الأدوات المستعملة وبغية تحقيق أهداف الدراسة ثم القيام بهذه الخطوة المهمة لتحقيق جملة من النقاط نلخصها فيما يلي:

- اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.
- تحديد عينة الدراسة الأساسية

وهذا وقد خلصت الدراسة الاستطلاعية الى جملة من النقاط:

- اختيار عينة الدراسة حيث قدرت85 طالب وطالبة من جامعة الدكتور أبو طالب رقم 2، ومعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد خضارة حسني وهران سابقا .
- التأكد من الخصائص البيومترية لأدوات الحراسة ثم اختيار عينة مكونة من 30 طالب وطالبة من جامعة أبو طالب ومعهد التكوين بطريقة مقصودة ثم استبعادهم من الدراسة الأساسية.

قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية باعتبارها خطوة أساسية في البحث، وذلك من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالتالي:

أ- التعرف على ميدان البحث لتفادي النقائص والغموض في الدراسة.

ب-معالجة الإجراءات المنهجية التي تم اتباعها في الدراسة الاستطلاعية، من أدوات ومكان ومدة الدراسة والعينة التي طبقت عليها الدراسة.

ج- بناء والتأكد من صلاحية الخصائص السكومترية لأدوات القياس.

1- المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد خضاري حسني وهران بالإضافة التي تلقت فيها الباحثة تعاون ومساندة من قبل الطاقم الإداري.

2- المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية:

امتدت الدراسة من 2021/05/1 الى 2021/06/15.

3- منهج الدراسة:

يعرف منهج الدراسة بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه. (زواوي، 2004، ص 19)

فاختيار الباحث لمنهج الدراسة يختلف حسب الدراسة وحسب طبيعة الموضوع فليس له الحرية المطلقة في اختيار منهج دون آخر بمعنى أن طبيعة الموضوع والمشكلة المدروسة هي التي تفرض المنهج المناسب، وأن الدراسة الناجحة هي تلك الدراسة التي تحترم

هذا الشرط، لأن ذلك يساعد الباحث في عمله ويوجهه وينظمه ويوفر له الوقت والجهد. (كويري، 1995، ص65)

وبما أن البحث العالي سيعالج دور تقدير الذات في تحقيق مشروع مهني لدى طلبة الجامعة وطلبة التكوين المهني فان المنهج المناسب للدراسة هو المنهج الوصفي، حيث يعرف بأنه "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمن عن طريق جمع المعلومات عن مشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة". (بوحوش ، 2009، ص 130).

4- أدوات وسائل عينة الدراسة الإستطلاعية:

1. مجتمع الدراسة:

هو المجتمع الذي سحب من الباحث عينة من بحثه أو هو مجموعة من المفردات تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة من قبل الباحث، انه الكل ترغيب في دراسته، لكن يتم جمع البيانات من جزء فقط من مفرداته يسمى العينة. (العالي، 2004، ص 24)

وقد تمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلبة السنة الثالثة علم النفس والسنة الأولى علم النفس الاجتماعي والذي قدر عددهم حوالي 60 طالب وطالبة من الجامعة و30 طالب من التكوين المهني.

2. عينة الدراسة:

تمثل عينة الدراسة مجموعة من الأفراد الذي يتم اختيارهم من المجتمع الأصلي للدراسة بحيث تكون العينة ممثلة للمجتمع من خلال تجانس الصفات والخصائص بين أفراد المجتمع الدراسة، فالعينة يجب أن تكون انعكاسا شاملا لصفات وخصائص مجتمع الدراسة. (الرشيدي، 2000، ص 145)

تم أخذ بعينة 30% من مجتمع الدراسة، حيث وزعت 120 استمارة الا أنه ثم عزل 35 لعدم صلاحيتها وبالتالي أصبحت عينة الدراسة مكونة من85 طالب وطالبة وفيما يلي نورد الجدول رقم (1) الذي يوضح خصائص العينة الأساسية

مفردات الدراسة	طلبة الجامعة	طلبة التكوين المهني	التكرار	النسبة المئوية
المتغيرات	سنة 1 علم النفس الاجتماعي السنة 3 علم النفس بكل تخصصاته		62	
المجموع	60	30	22	

3. أدوات الدراسة:

تعتبر أدوات البحث من الأدوات الأساسية في بناء أي بحث علمي، بالإضافة الى وظيفتها في جمع الحقائق فهي تفرض على الباحث التنفيد لموضوع البحث (احسان، 1886، ص 65)

واعتمدنا في هذه الدراسة على اختبار لتقديم الذات المدرسي الذي يحتوي على 8 فقرات، واستمارة المشروع المهني والتي تحتوي على 25 فقرة مقسومة الى 3 أبعاد، لكل من طلبة الجامعة السنة الأولى والثالثة وطلبة التكوين المهني.

حيث يعرف الاستبيان على أنه الأداة التي يقوم من خلالها الباحث بجمع البيانات المختلفة لموضوع بحث معين عن طريق استمارة يجري تعيينها من قبل المستجيب" (ملحم، 2010، ص 37) .

4- الخصائص السيكومترية (عينة الدراسة الاستطلاعية):

أ-استبيان تقدير الذات:

- صدق مقارنة الطرفين
- الثبات

ب-استمارة مشروع التكوين:

- صدق الاتساق الداخلي

- الثبات

5- أساليب المعالجة الإحصائية:

تم معالجة البيانات باستخدام برنامج الجزم الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1- الأساليب الإحصائية المستخدمة لحساب الصدق والثبات لأدوات الدراسة.

2- الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة فرضيات الدراسة.

- المتوسط الحسابي: لحساب متوسطات درجات تقدير الذات والمشروع المهني لدى طلبة الجامعة وطلبة التكوين المهني.

- الانجراف المعياري لمعرفة درجة تثبت القيم عن المتوسط الحسابي.

- اختيار الدلالة الإحصائية Test الذي تستخدم في استخراج دلالة الفروق لمتغير الطالب الجامعي والطالب التكوين المهني.

6. طريقة المعاينة:

أجريت هذه الدراسة في عينة من الطلبة الجامعيين السنة الأولى والثالثة وطلبة التكوين المهني، بين طلاب وطالبات حين كانت طريقة الاختبار منصوص حيث تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 84 طالب وطالبة.

7.عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها:

جدول رقم 02 يوضح توزيع عبارات مقياس كوبر سميث لتقدير الذات (موجبة – سالبة)

العبارات الموجبة	العبارات السالبة
8-7-3-2	6-5-4-1

فالإجابات الموجبة اذا أجابه عليها المفحوص بـ "ينطبق" نعطي درجة عليها واذا أجاب بـ "لا ينطبق" لا نعطي لها درجة، والعكس بالنسبة للإجابات السالبة أي اذا أجاب عليهم

المفحوص بـ "لا ينطبق" يعطى درجة على كل منها واذا أجاب بـ "تنطبق" لا يعطى أي درجة، وللحصول على الدرجة الكلية للمقياس بجمع عدد الدرجات المحصل عليها ونضرب المجموع الكلي للدرجات الخام الصحيحة في العدد. (معوشة 2008، ص 150).

خصائص عينة الدراسة:

حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	31	%36.91
إناث	53	%63.09
المجموع	84	%100

حسب السن

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
20 سنة وأقل	23	%27.38
أكبر من 20 سنة	61	%72.62
المجموع	84	%100

حسب المستوى

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
سنة أولى جامعي	23	%27.4
سنة ثالثة جامعي	39	%46.4
طلبة التكوين المهني	22	%26.2
المجموع	84	%100

ثانيا الدراسة الاساسية:

1- أهداف الدراسة الاساسية

بعد اجراء الدراسة الاستطلاعية والتأكد من صدقة ثبات الدراسة تم اجراء الدراسة الأساسية .استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها من خلال التطبيق أداة الدراسة على عينة من الكلبة السنة الأولى والثالثة جامعي وطلبة التكوين المهني وهدا المنهج مناسب .بطبيعة الدراسة التي تستهدف وجود فروق بين تقدير الدات والمشروع المهني لدي الطلبة ولا يقتصر المنهج الوصفي على جميع البيانات وتكوينها في جداول فقط لتقصيرها بعد استخدام أساليب قياس وتفسير وتنظيم البيانات و تحليلها ومن ثم استخراج النتائج دات الدلالة والمغني لمشكلة موضوع البحث

2- عينة الدراسة الاساسية

تتكون مجموع الدراسة من 120طالب و طلبة كل من طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة جامعي وطلبة التكوين المهني كل من جامعة الدكتور طالب و معهد البناء.

3- الأدوات المستخدمة في الدراسات الأساسية،:

مقياس كوبر سميث للبعد المدرسي وفيها 8فقرات موجبة وسالبة إضافة إلى استمارة مشروع مهني الدي تحتوي على ثلاث ابعاد الأمران والنسبة المئوية للإجابة علي التساؤلات

خلاصة:

لقد تم في هذا الفصل عرض المنهج المتبع في الدراسة وكيفية اختبار عينة الدراسة بالإضافة الى أمم الخصائص السكومترية بمقياس الدراسة الحالية والأساليب الإحصائية المستخدمين، وهذا سوف يتم في الفصل اللاحق عرض أهم النتائج المتوصل اليها بعد التحليل الاحصائي للفرضيات والمناقشة وتفسير هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة والجانب النظري.

الفصـــل الخامـــس

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

فصل الإجراءات المنهجية للدراسة

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

أ-استبيان تقدير الذات:

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)

الجدول رقم (03): الفرق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة في درجات استبيان تقدير الذات

	المجموعة (ن= 30)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت T. Test	مستوى الدلالة
استبيان تقدير الذات	منخفضي الدرجات	9	2.78	1.09	9.06	دال عند 0.01
	مرتفعي الدرجات	9	7.11	0.92		

قيمة "ت T. Test" الجدولية عند درجة الحرية (16) ومستوى الدلالة 0.01=2.92

يوضح الجدول أعلاه الفرق بين المجموعتين المنخفضة والمرتفعة في درجات استبيان تقدير الذات؛ حيث قدرت قيمة "ت T. Test" بـ 9.06 وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.92 عند درجة الحرية 16عند مستوى الدلالة 0.01، وبالتالي فهي قيمة دالة تفيد بأن الاستبيان يميز بين المجموعات والأفراد وبالتالي فهو صادق.

الثبات: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (04): معامل ثبات استبيان تقدير الذات

طريقة حساب الثبات	قيمة ر
معامل ألفا كرونباخ	0.64

ما يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ قدرت بـ 0.64 وهذه القيمة تعتبر إحصائيا مقبولة، وتدل على أن استبيان تقدير الذات يتميز بدرجة جيدة من الثبات.

ب-استمارة مشروع التكوين:

صدق الاتساق الداخلي: تم اعتماد صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب ارتباط الأبعاد بالمجموع الكلي للاستمارة، والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (05): ارتباط أبعاد استمارة مشروع التكوين بالمجموع الكلي للاستبيان

أبعاد استمارة مشروع التكوين	قيمة ر	مستوى الدلالة
البعد الأول **نضج مشروع التكوين**	0.74**	دال عند 0.01
البعد الثاني **دور المحيط الأسري والتعليمي في تحديد مشروع التكوين**	0.86**	دال عند 0.01
المشروع الثالث **اكتساب الثقة ووضوح الرؤية اتجاه المشروع المستقبلي**	0.70**	دال عند 0.01

يوضح الجدول أعلاه قيم ارتباط أبعاد استمارة مشروع التكوين بالمجموع الكلي للمقياس، حيث قدرت قيمة ارتباط البعد الأول بمجموع المقياس بـ 0.74 عند مستوى الدلالة 0.01، وقدرت قيمة ارتباط البعد الثاني ب 0.86 عند مستوى الدلالة 0.01، فيما قدرت قيمة ارتباط البعد الثالث بـ 0.70، وهي قيم ذات ارتباط قوي ودالة تبين صدق نتائج الاستمارة .

الثبات: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباغ والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (06): معامل ثبات استبيان تقدير الذات

طريقة حساب الثبات	قيمة ر
معامل ألفا كرونباخ	0.76

ما يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ قدرت بـ 0.76 وهي قيمة جيدة تدل على أن استبيان مشروع التكوين يتمتع بالثبات.

عرض ومناقشة النتائج فرضيات الأساسية:

1.الفرضية الارتباطية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على ما يلي: "توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمشروع المهني لدى طلبة الجامعة.

(العينة=62).

جدول: معامل ارتباط تقدير الذات والمشروع المهني لدى طلبة الجامعة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة
تقدير الذات	5.15	1.76	0.19	غير دال
المشروع المهني	64.03	13.59		

*قيمة معامل "بيرسون ر R" الجدولية عند درجة الحرية (60) ومستوى الدلالة 0.01=0.32/ ومستوى الدلالة 0.05=0.25.

يوضح الجدول معامل الارتباط بين تقدير الذات والمشروع المهني لدى عينة الدراسة، وما يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت بـ (0.19) وهي قيمة أصغر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 والتي قدرت بـ 0.32، وأصغر كذلك من القيمة 0.25 عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي فإنه لا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمشروع المهني لدى عينة الدراسة.

2.الفرضية الارتباطية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على ما يلي: "توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمشروع المهني لدى طلبة التكوين المهني.

(العينة=22).

جدول: معامل ارتباط تقدير الذات والمشروع المهني لدى طلبة التكوين المهني

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة
تقدير الذات	6.09	1.65	0.15	غير دال
المشروع المهني	75.64	13.85		

*قيمة معامل "بيرسون ر R" الجدولية عند درجة الحرية (20) ومستوى الدلالة 0.01=0.53/ ومستوى الدلالة 0.05=0.42.

يوضح الجدول معامل الارتباط بين تقدير الذات والمشروع المهني لدى طلبة معهد التكوين المهني، وما يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت بـ (0.15) وهي قيمة أصغر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 والتي قدرت بـ 0.53، وأصغر كذلك من القيمة 0.42 عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي فإنه لا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمشروع المهني لدى طلبة التكوين المهني.

3.الفرضية الارتباطية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على ما يلي: "توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمشروع المهني لدى طلبة خريجي الجامعة وطلبة التكوين المهني.

(العينة=61).

جدول: معامل ارتباط تقدير الذات والمشروع المهني لدى طلبة خريجي الجامعة وطلبة التكوين المهني

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة
تقدير الذات	5.34	1.90	0.36**	دال عند 0.01
المشروع المهني	69.11	13.26		

*قيمة معامل "بيرسون ر R" الجدولية عند درجة الحرية (59) ومستوى الدلالة 0.01=0.32

يوضح الجدول معامل الارتباط بين تقدير الذات والمشروع المهني لدى خريجي الجامعة وطلبة التكوين المهني، وما يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت بـ (0.36) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 والتي قدرت بـ 0.32، وبالتالي فإنه توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمشروع المهني لدى خريجي الجامعة وطلبة التكوين المهني.

فصل عرض ومناقشة النتائج الفرضيات الفرعية:

1.عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية على ما يلي:" توجد فروق في تقدير الذات بين طلبة الجامعة وطلبة التكوين المهني"

جدول رقم (07):

/	المجموعة (ن=84)	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت T. Test	مستوى الدلالة
تقدير الذات	طلبة الجامعة	62	5.15	1.76	2.19	دال عند 0.01
	طلبة المعهد	22	6.09	1.65		

قيمة "ت T. Test" الجدولية عند درجة الحرية (82) ومستوى الدلالة 0.05=2.35

يوضح الجدول أعلاه الفروق بين طلبة الجامعة وطلبة المعهد في تقدير الذات، وإذا نظرنا إلى الوسط الحسابي لدرجة تقدير الذات لطلبة الجامعة وطلبة التكوين المهني فإننا نلاحظ أوساط متقاربة (5,15)، (6,09) . أما بالنسبة لقيم الانحراف المعياري فنرى بان متوسط الفروقات بين طلبة الجامعة وطلبة المعهد في تقدير الذات هو متقارب جدا (1,76)، (1,65) ، بمعنى أن الاختلاف يبلغ (1) درجة وذلك يعد اختلاف ضئيل ما بين الطلبة في الجامعة والمعهد.

أما فيما يتعلق بقيمة "ت T. Test" بـ (2.19) وهي اصغر من القيمة الجدولية 2.35 عند مستوى الدلالة 0.05،وقد جاءت دالة إحصائيا (مستوى الدلالة 0.03)، وعليه فإننا نرفض الفرضية: بوجود فروق في تقدير الذات بين طلبة الجامعة وطلبة التكوين المهني" فبالتالي لا توجد فروق في تقدير الذات بين طلبة الجامعة وطلبة التكوين المهني .

2.عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية على ما يلي: ""توجد فروق في تقدير الذات بين طلبة السنة الأولى جامعي وطلبة السنة الثالثة جامعي"

جدول رقم (08): الفرق في تقدير الذات بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثالثة جامعي

/	المجموعة (ن=62)	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت T. Test	مستوى الدلالة
تقدير الذات	طلبة السنة الثالثة	39	4.92	1.92	1.29	غير دال
	طلبة السنة الأولى	23	5.52	1.41		

قيمة "ت T. Test" الجدولية عند درجة الحرية (60) ومستوى الدلالة 0.05=2.39، وعند مستوى الدلالة 0.01=2.66

يوضح الجدول أعلاه الفروق بين طلبة السنة الأولى جامعي وطلبة السنة الثالثة جامعي في تقدير الذات، وإذا نظرنا إلى الوسط الحسابي لدرجة تقدير الذات لطلبة السنة الأولى جامعي وطلبة السنة الثالثة جامعي فإننا نلاحظ أوساط متقاربة (4.92)، (5.52) .

أما بالنسبة لقيم الانحراف المعياري فنرى بان متوسط الفروقات بين طلبة السنة الأولى جامعي وطلبة السنة الثالثة جامعي في تقدير الذات هو متقارب جدا (1.92)، (1.41) ، بمعنى أن الاختلاف يبلغ (1) درجة وذلك يعد اختلاف ضئيل ما بين الطلبة في الجامعة والمعهد.

وقدرت قيمة "ت T. Test" بـ (1.29) وهي قيمة أصغر من القيمة الجدولية 2.39 عند مستوى الدلالة 0.05،والقيمة 2.66 عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه فإننا نرفض الفرضية: "توجد فروق في تقدير الذات بين طلبة السنة الأولى جامعي وطلبة السنة الثالثة جامعي". وبالتالي لا توجد فروق في تقدير الذات بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثالثة جامعي.

3.عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية على ما يلي: "توجد فروق في تقدير الذات بين طلبة الجامعة السنة الثالثة وخريجي معهد التكوين المهني"

جدول رقم (09): الفرق في تقدير الذات بين بين طلبة الجامعة السنة الثالثة وخريجي معهد التكوين المهني

/	المجموعة (ن=61)	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت T. Test	مستوى الدلالة
تقدير الذات	طلبة السنة الثالثة	39	4.92	1.92	2.38	غير دال
	طلبة معهد التكوين المهني	22	6.09	1.65		

قيمة "ت T. Test" الجدولية عند درجة الحرية (59) ومستوى الدلالة 0.05=2.39

يوضح الجدول أعلاه الفروق بين طلبة السنة الثالثة جامعي وطلبة معهد التكوين المهني في تقدير الذات، وإذا نظرنا إلى الوسط الحسابي لدرجة تقدير الذات لطلبة الجامعة وطلبة المعهد فإننا نلاحظ أوساط مختلفة بنسبة متوسطة (4.92)، (6.09).

أما بالنسبة لقيم الانحراف المعياري فنرى بان متوسط الفروقات بين طلبة السنة الثالثة جامعي وطلبة معهد التكوين المهني في تقدير الذات هو متقارب جدا (1.92)، (1.65) ، بمعنى أن الاختلاف يبلغ (1) درجة وذلك يعد اختلاف ضئيل ما بين الطلبة في الجامعة والمعهد.

وقدرت قيمة "ت T. Test" بـ (2.38) وهي اصغر من القيمة الجدولية (2.39) عند مستوى الدلالة 0.05، وقد جاءت دالة إحصائيا (مستوى الدلالة 0.02)، وعليه فإننا نرفض الفرضية: "توجد فروق في تقدير الذات بين طلبة الجامعة السنة الثالثة وخريجي معهد التكوين المهني.

4.عرض ومناقشة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية على ما يلي: ""توجد فروق في المشروع المهني بين طلبة الجامعة وطلبة التكوين المهني"

جدول رقم (10):

/	المجموعة (ن=84)	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت T. Test	مستوى الدلالة
المشروع المهني	طلبة الجامعة	62	64.03	13.59	3.42	دال عند 0.01
	طلبة المعهد	22	75.64	13.85		

قيمة "ت T. Test" الجدولية عند درجة الحرية (82) ومستوى الدلالة 0.05=2.35

يوضح الجدول أعلاه الفروق بين طلبة الجامعة وطلبة المعهد في المشروع المهني، وإذا نظرنا إلى الوسط الحسابي لدرجة الفرق ما بين المشروع المهني لطلبة الجامعة وطلبة المعهد فإننا نلاحظ أوساط متقاربة (64.03)، (75.64) .

أما بالنسبة لقيم الانحراف المعياري فنرى بان متوسط الفروقات بين المشروع المهني طلبة الجامعة وطلبة المعهد هو متقارب جدا (13.59)، (13.85) ، بمعنى أن الاختلاف يبلغ (1) درجة وذلك يعد اختلاف ضئيل ما بين الطلبة في الجامعة والمعهد.

وقدرت قيمة "ت T. Test" بـ (3.42) وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.35 عند مستوى الدلالة 0.05، وعليه فإننا نقبل الفرضية: "توجد فروق في المشروع المهني بين طلبة الجامعة وطلبة التكوين المهني" لصالح أكبر متوسط وهم طلبة معهد التكوين المهني.

5.عرض ومناقشة الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية على ما يلي: ""توجد فروق في المشروع المهني بين طلبة السنة الأولى جامعي وطلبة السنة الثالثة جامعي"

جدول رقم (11): الفرق في المشروع المهني بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثالثة جامعي

/	المجموعة (ن=62)	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت T. Test	مستوى الدلالة
المشروع المهني	طلبة السنة الثالثة	39	65.44	11.53	1.06	غير دال
	طلبة السنة الأولى	23	61.65	16.53		

قيمة "ت T. Test" الجدولية عند درجة الحرية (60) ومستوى الدلالة 0.05=2.39، وعند مستوى الدلالة 0.01=2.66

يوضح الجدول أعلاه الفروق بين طلبة السنة الأولى جامعي وطلبة السنة الثالثة جامعي في المشروع المهني؛ وإذا نظرنا إلى الوسط الحسابي لدرجة الفروق في المشروع المهني لطلبة الجامعة وطلبة المعهد فإننا نلاحظ أوساط متباعدة (65.44)، (61.65) .

أما بالنسبة لقيم الانحراف المعياري فنرى بان متوسط الفروقات بين طلبة السنة الأولى جامعي وطلبة السنة الثالثة جامعي في المشروع المهني هو متباعد (11.53)، (16.53) ، بمعنى أن الاختلاف يبلغ (5) درجة وذلك يعد اختلاف كبير ما بين الطلبة في الجامعة والمعهد.

وقدرت قيمة "ت T. Test" بـ (1.06) وهي قيمة أصغر من القيمة الجدولية 2.39 عند مستوى الدلالة 0.05، والقيمة 2.66 عند مستوى الدلالة 0.01، وعليه فإننا نرفض الفرضية: "توجد فروق في المشروع المهني بين طلبة السنة الأولى جامعي وطلبة السنة الثالثة جامعي" وبالتالي لا توجد فروق في المشروع المهني بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثالثة جامعي.

6.عرض ومناقشة الفرضية السادسة:

نصت الفرضية على ما يلي: "توجد فروق في المشروع المهني بين طلبة الجامعة السنة الثالثة وخريجي معهد التكوين المهني"

جدول رقم (12): الفرق في تقدير الذات بين بين طلبة الجامعة السنة الثالثة وخريجي معهد التكوين المهني

/	المجموعة (ن=61)	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت T. Test	مستوى الدلالة
المشروع المهني	طلبة السنة الثالثة	39	65.44	11.53	3.08	دال عند 0.01
	طلبة معهد التكوين المهني	22	75.64	13.85		

قيمة "ت T. Test" الجدولية عند درجة الحرية (59) ومستوى الدلالة 0.01=2.66

يوضح الجدول أعلاه الفروق بين طلبة السنة الثالثة جامعي وطلبة معهد التكوين المهني في المشروع المهني، وإذا نظرنا إلى الوسط الحسابي لدرجة الفروق فإننا نلاحظ أوساط متباعدة جدا (65.44)، (75.64).

أما بالنسبة لقيم الانحراف المعياري فنرى بان متوسط الفروقات بين طلبة الجامعة وطلبة المعهد في تقدير الذات هو متباعدة (11.53)، (13.85) ، بمعنى أن الاختلاف يبلغ (2) درجة وذلك يعد اختلاف ضئيل نوعا ما بين طلبة السنة الثالثة جامعي وطلبة معهد التكوين المهني في المشروع المهني.

وقدرت قيمة "ت T. Test" بـ (3.08) وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.66 عند مستوى الدلالة 0.01، وعليه فإننا نقبل الفرضية ، وبالتالي توجد فروق في المشروع المهني بين طلبة السنة الثالثة جامعي وطلبة معهد التكوين المهني لصالح أكبر متوسط وهم طلبة معهد التكوين المهني.

التوصيات:

بناءا على النتائج التي توصلت اليها الدراسة يمكن تقديم عدد من المقترحات وهي:

1- اجراء دراسة حول تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين وطلبة التكوين المهني.

2- اجراء دراسة حول المشروع المهني وعلاقته بتقدير الذات.

3- بناء برامج تربوية تساعد الطالب في بناء مشروع حياته وفق اسس واقعية.

4- الاهتمام بسياسة التوجيه المدرسي والمهني لتستجيب لأهداف الطالب وتطلعاته.

5- إقامة دورات تكوينية وتدريبية وكذا ملتقيات في المحيط الجامعي والمراكز التكوين المهني من أجل مساعدة الطالب بعد التخرج على الاندماج في سوق العمل.

6- ترك الحرية الكاملة للمتعلم لاختيار التخصص الدراسي أو المهنية وفقا لميولاته ورغب في الموضوع تتعلق بمستقبله.

7- اجراء المزيد من الدراسات تتناول كل مجال من مجالات مشروع الحياة على حدى وربطة بمتغيرات أخرى.

المراجع:

أولا كتب

01. ابراهيم مبارك، الجود (1995) تأخر الشباب الجامعي في الزواج المؤثرات و المعالجة ، ط١.

02. احسان محمد الحسن(1986), الأسس العلمية للمناهج البحث الاجتماعي،ط٢.دار المعرف الجامعية بيروت.

03. بشير صالح الراشدي (2000،مناهح البحث التربوية والرؤية التطبيقية المبسطة دار الكتاب الخدين الجزائر.

04. رشيد وراني (2004), تدريبات منهجية البحث، في علوم الاجتماعية،ط١ دار هوم الجزائر.

05. سامية محمد ملحم (2010، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ط2.دار الميرة للنشر والتوزيع.

06. الطاهر قحطان،2004 مفهوم الذات بين النظري والتطبيق ،عمان، دار النشر والتوزيع.

07. عمار بحوش ،والبنيات محمود،(2009 مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ديوان المطبوعات ،جامعة الجزائر.

08. العيسوني عبد الرحمن محمد (1974),القياس والتجريب في علم النفس والتربية، بيروت دار النهضه النشر .

09. غالى احرشار (2004)،مشروع الله للتلميذ سيكولوجية ،فاس.

ثانيا: مجلات

1.بوعطاف مسعود (1996)، التوجيه المهني بين المتغيرات الشخصية والواقع الاجتماعي ،مجلة جامعة قسنطينة، للعلوم الإنسانية ،العدد 7.

2.نادية دشاش (2017) المشروع المهني للطالب، رؤية مستقبلية، العدد 6.مجلة الآفاق العلوم ،جامعة سكيكدة.

ثالثا: مذكرات ورسائل

01.بن صالح الغامدي، غرم الله بن عبد الرزاق، (2009) التفكير العقلاني والغير العقلاني، ومفهوم الذات ودافعوا الاتجار لدي عينة من المراهقين المتفوقين، مذكرة شهادة الدكتوراه في علم النفس السعودية.

02.شايع، عبد اللم محلي (2013) تقدير الذات والعلاقة بالسلوك العدواني لدي طلبة الصف الثامنة من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة ،المجلة ٢٩ –مجلة دمشق.

03.شعشوع عبد القادر (2012)سلم الحاجات و السلوك العدواني عند الجائحين والمستخدمين الجنوح والعاديين رسالة دكتوراه، جامعة وهران

04.فراحي فيصل،(2011)تقدير الدات وعلاقته لمشروع التكوين لدي طلبة التكوين المهني، رسالة الدكتوراه ، جامعة وهران

05.قدورى الحاج (2016) تقدير الذات لدي التأكيد المعيدين للمستوى النهائي من التعليم الثانوي ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة.

رابعا موقع الكتروني:

1. سولما كلاود، سيكولوجية مفهوم الدات ،العراق

.htt://www.arab psynet.com/documents Doc all self concept psy .pdf.

2.عثمان شجاع (2014) تقدير الذات، تعريفه، مستوياته، مراحله، نظريات موقع علم النفس المعرفي. تاريخ الاستفادة،:20نوفمبر2015,عنوان الموقع

htt://www.psy cognitive.net/mb/t3675.hot ml.

خامسا: مراجع باللغة الاجنبية

1. Anderson, E. (1994). The code of the streets. The Atlantic Monthly, 273, 80-94.
2. -Bardou E, Oubrayrie-Roussel N, Lescarret O. (2012). Estime de soi et démobilisation scolaire des adolescents : Elsevier-Niasson.
3. -Bardou E, Oubrayrie-Roussel N. (2014). L'estime de soi, Quelle valeur attribue-t-on à sa propre personne ? Comment se construit l'estime de soi, EDITIONS IN PRESS, Paris.
4. -Boutinet, J.P. (1993), Anthropologie du projet, ed Puf, Paris.
5. Coopersmith, S. (1984). Manuel de l'inventaire de l'estime de soi de Coopersmith, Paris, ECPA, SEI, Traduction française.
6. Coopersmith, S. (1967). The Antecedents of Self Esteem, San Francisco, W. H. Freeman.
7. Deslandes, R et Potvin, P. (1998). Les comportements des parents et les aspirations scolaires des adolescents, La revue internationale de l'éducation familiale, 2 : 9 - 11.
8. Doré, C. (2017), « L'estime de soi : analyse de concept », Recherche en soins infirmiers. 2, (NO 129) : 18-26.
9. -Dubar, C. (1987). L'autre jeunesse stagiaire sans diplômes, Lilles, Presses Universitaire.
10. Dubet, F. (1994). Dimensions et figures de l'expérience étudiante dans l'université de masse, revue française de sociologie N 8: 511 – 532
11. Dumora, B.& Lannegrand-Wlllems, L. (1999). Le processus de rationalisation en psychologie de l'orientation ,L 'Orientation scolaire et professionnelle, 28 : 3-29.
12. Goumaz, G. (1971). Enseignant, enseigné, Estime de soi réciproque, Genève, éditions des sables.
13. -risay, A. (1997). Évolution des acquis cognitifs et socio-affectifs des élèves au cours des années de collège, Les dossiers d'Éducation et formations, NO 88, MEN — DEP.

الملاحـــق

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبـــية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جـــامعـــة وهـــران-2-

أحمـد بـن حمـــد

كليـــــة العلوم الاجتماعية

قـســـــم *علم النفس و الأرطوفونيا*

تخصص عمل وتنظيم وتسير موارد بشرية.

الاستبيـــــان

سيداتي وآنساتي طلبة معهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد خضاري حسني وهران شرق سابقا.

يشرفني ان اتقدم الى سيادتكم المحترمة بالاستمارة التي تدخل ضمن بحث علمي تحت عنوان دور تقدير الذات في تحقيق مشروع مهني لذى طلبة الجامعة السنة أولى وسنة الثالثة وطلبة التكوين المهني .

ان اجابتكن المقدمه من طرفكن تخصني بالهامية البالغة لدينا وبالسرية تامه ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

الشكر جزيل على مساهمتكم الجادة بالإجابة على العبارات المرفقة.

تقبلوا مني فائق عبارات الشكر والتقدير.

اعداد الطالبة: رباحي جيجقة .

إستمارة حول مشروع التكوين: 1- قلة الموافقة -3 موافق- 5 موافق جدا

		1	2	3	4	5
01	تلقيت معلومات وافية حول التخصص الذي تدرس فيه					
02	قابلت المستشار المختص في الجامعة لكي يساعدك في اختيار تخصصك					
03	أنت على اطلاع تام بمحتوى برنامج الجامعة المتعلق بتخصصك					
04	اطلعت على مختلف المراجع والكتب والمجلات لكي تتعرف أكثر على شعبتك					
05	تصفحت الأنترنيت لكي تطلع على الشعب والبرامج الخاصة بالجامعة					
06	فكرت مليا في تنظيم وقتك للتفرغ لمشروعك التكويني.					
07	أنت على دراية تامة بالكفاءات والقدرات التي ينبغي أن تتوفر فيك لمتابعة الدراسة في تخصصك الجامعي					
08	أبدى والديك موافقتهما حول التحاقك بالجامعة					
09	أرى الجامعة على أنه فرصة لتحقيق ذاتي وتطوري من خلال استغلال قدراتي وشخصيتي					
10	ان الالتحاق بالجامعة يمنحني الفرصة لاكتساب احترام وتقدير الآخرين					
11	أنا على اطلاع تام باحتياجات سوق العمل المرتبطة بتخصصي الجامعي					
12	ساهم والداي في التأثير على الالتحاق بالجامعة					

13	ثقتي بأبي تسمح لي بالتحدث معه في موضوع اختيار الشعبة ومستقبلي المهني					
14	ثقتي بأمي تسمح لي بالتحدث معه في موضوع اختيار الشعبة ومستقبلي المهني					
15	ساعدني اخوتي في اختيار تخصصي					
16	لعب أصدقائي دورا مهما في توجهي الجامعي					
17	أثق بتوجيهات وتعليمات المختصين في التوجيه الجامعي والمهني					
18	اعتمدت في اختيار تخصصي المهني على شخص يشغل منصبا في مجال تخصصي					
19	توجهت للجامعة لأنني لم أوافق في الالتحاق بالجامعة أو متابعة المشوار الدراسي العادي.					
20	تسمح الجامعة بالظفر بمهنة جيدة					
21	للتخصصات المهنية آفاق مستقبلية واعدة					
22	يتوافق تخصصي مع تطلعاتي المستقبلية					

استمارة تقدير الذات :

الإسم :

اللقب :

الجنس :

السن :

القسم :

التخصص:

تعمل : ☐ **لا تعمل :** ☐

		أوافق	لا أوافق
1	أجد من الصعب التكلم مع زملائي في القسم		
2	أشعر بالضيق في الجامعة غالبا		
3	لا ألقى التشجيع غالبا في الجامعة		
4	أشعر بالفخر بأدائي الدراسي		
5	أقوم بأعمالي بأفضل ما يمكنني (بأقصى جهدي)		
6	يعجبني أن أكون بارزا في القسم		
7	أدائي بالجامعة ليس كما أود أن يكون		
8	أساتذتي يشعرون بأنني لست حسنا بما فيه الكفاية		

صدق المقارنة الطرفية (تقدير الذات)

Statistiques de groupe

	VAR00001	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00003	1	9	2,7778	1,09291	,36430
	2	9	7,1111	,92796	,30932

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00003	Hypothèse de variances égales	,331	,573	-9,067	16	,000	-4,33333	,47791	-5,34645	-3,32022
	Hypothèse de variances inégales			-9,067	15,590	,000	-4,33333	,47791	-5,34862	-3,31805

الثبات (مقياس تقدير الذات):

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,645	8

الثبات (مقياس المشروع المهني):

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,768	22

الفرضية الأولى:

نصت الفرضية على ما يلي: ""توجد فروق في تقدير الذات بين طلبة الجامعة وطلبة التكوين المهني"

Statistiques de groupe

	VAR00001	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
TOTAL	1	62	5,15	1,763	,224
	2	22	6,09	1,659	,354

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
TOTAL	Hypothèse de variances égales	,638	,427	-2,194	82	,031	-,946	,431	-1,803	-,088
	Hypothèse de variances inégales			-2,259	39,047	,030	-,946	,419	-1,793	-,099

عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية على ما يلي: ""توجد فروق في تقدير الذات بين طلبة السنة الأولى جامعي وطلبة السنة الثالثة جامعي"

Statistiques de groupe

	NivSCOLAIRE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
TOTAL	TROISIEME	39	4,92	1,925	,308
	PREMIERE	23	5,52	1,410	,294

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
TOTAL	Hypothèse de variances égales	2,329	,132	-1,299	60	,199	-,599	,461	-1,521	,324
	Hypothèse de variances inégales			-1,406	57,040	,165	-,599	,426	-1,452	,254

عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية على ما يلي: "توجد فروق في تقدير الذات بين طلبة الجامعة السنة الثالثة وخريجي معهد التكوين المهني"

Statistiques de groupe

	NivSCOLAIRE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
TOTAL	TROISIEME	39	4,92	1,925	,308
	INSTITUT	22	6,09	1,659	,354

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes

		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
TOTAL	Hypothèse de variances égales	1,337	,252	-2,387	59	,020	-1,168	,489	-2,147	-,189
	Hypothèse de variances inégales			-2,489	49,285	,016	-1,168	,469	-2,111	-,225

4.عرض ومناقشة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية على ما يلي: ""توجد فروق في المشروع المهني بين طلبة الجامعة وطلبة التكوين المهني"

Statistiques de groupe

	VAR00001	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
TOTALé2	1	62	64,03	13,597	1,727
	2	22	75,64	13,851	2,953

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
TOTALé2	Hypothèse de variances égales	,021	,886	-3,422	82	,001	-11,604	3,391	-18,349	-4,859

	Hypothèse de variances inégales			-3,392	36,353	,002	-11,604	3,421	-18,540	-4,668

.عرض ومناقشة الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية على ما يلي: ""توجد فروق في المشروع المهني بين طلبة السنة الأولى جامعي وطلبة السنة الثالثة جامعي"

Statistiques de groupe

	NivSCOLAIRE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
TOTALé2	PREMIERE	23	61,65	16,533	3,447
	TROISIEME	39	65,44	11,537	1,847

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
TOTALé2	Hypothèse de variances égales	3,981	,051	-1,060	60	,294	-3,784	3,571	-10,927	3,360
	Hypothèse de variances inégales			-,967	34,789	,340	-3,784	3,911	-11,725	4,158

عرض ومناقشة الفرضية السادسة:

نصت الفرضية على ما يلي: "توجد فروق في المشروع المهني بين طلبة الجامعة السنة الثالثة وخريجي معهد التكوين المهني"

Statistiques de groupe

	NivSCOLAIRE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
TOTALé2	TROISIEME	39	65,44	11,537	1,847
	INSTITUT	22	75,64	13,851	2,953

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
TOTALé2	Hypothèse de variances égales	,850	,360	-3,083	59	,003	-10,200	3,309	-16,822	-3,579
	Hypothèse de variances inégales			-2,928	37,479	,006	-10,200	3,483	-17,255	-3,146